يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الخميس ١٧ تشرين الاول ٢٠٠٢ ■ ١١ شعبان الاول ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 17.10.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 126/59

١٦ صفحة

الوزاني: "انجاز تاريخي" يضاهي تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي

• واشنطن الغائب الاكبر عن حفل التدشين واسرائيل تهدد •

• ص٢+١٤

استشهاد فلسطينيين اثنين في رفح وطولكرم برصاص قوات الاحتلال



اصابة ١٥ بينهم طفلان في رفح

قوات الاحتلال تقتحم يطا جنوب الخليل وتهدم منزل عائلة مخامرة

الاحتلال يعتقل ١١ فلسطينيا من دورا ويطا وحبلة وتقوع ومخيم نور شمس

• ص٣+٤

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. تعبر عن تأييدها التام لجهود عرفات من أجل تشكيل حكومة تمثل أوسع فئات وقوى الشعب وفعالياته الحزبية والجماهيرية

• السلطة الوطنية بقيادة عرفات تؤكد التزامها بجميع قرارات مجلس الأمن وبكل الالتزامات التي قطعتها لوضع حد لدورة العنف • ادعاءات الحكومة الإسرائيلية عن القيام بإجراءات تخفيف للحصار هدفها الخداع والتضليل الإعلامي • ص٢

كوفي انان يطلب منح العراق "فرصة أخيرة" واشنطن ستستخدم سلاحاً سرياً جديداً ضد العراق العراق في مقدمة مباحثات بوش وشارون

سوريا.. زيارة شارون لواشنطن ستزيد من سفك الدماء

ص٣+١٠

مقاطع من البيان التنظيمي المقدم للمؤتمر الـ(٢٤) الذي قدمه الرفيق محمد نفاع

ص١٢

للبوم الرابع على التوالي ص٥

استمرار الاضرابات وتشويشات العمل في السلطات المحلية والمؤسسات الحكومية

كلمة



الانتصار اللبناني؟

احتفل لبنان، امس الاربعاء، بتدشين مشروع ضخ مياه من نهر الوزاني الى مجموعة من القرى اللبنانية الصغيرة في الجنوب المحرر. وقد تحول الاحتفال الى عرس وطني، وهناك من قال انه عرس التحرير الثاني.

ويجري الحديث عن ضخ سبعة ملايين متر مكعب سنويا لا اكثر، ومن الصعب ان تجد مكانا آخر في العالم، يحول مشروع ضخ مياه متواضع بهذا الحجم، الى مشروع وطني ذي اهمية بالغة الى هذا الحد، سوى في هذه البقعة من العالم، وذلك بعد ان حولت اسرائيل الحق اللبناني في ضخ مياه تنبع وتمر في اراضيه لري سكانه، الى ازمة قد تشعل حربا اقليمية.

لقد احتلت اسرائيل الجنوب اللبناني، عمليا، حوالي ٢٢ عاما، ونهبت خيراته، وبالاساس الموارد المائية فيه. وبدل ان تعوّض لبنان عن هذه الجريمة البشعة، راحت حكومة شارون تهدد باعادة احتلال لبنان من جديد، وضرب بنيته التحتية إذا "تجرأ" على ان يشرب من مياهه الوطنية، وكان على راس المهددين زعيم الدبلوماسية الاسرائيلية شمعون بيرس.

إن الحق اللبناني في ان يستخدم المياه التي تنبع وتتدفق على اراضيه هو حق اساسي، غير قابل للتفاوض، ورغم العربدة الاسرائيلية والتهديدات بشن حرب، فان لبنان مارس هذا الحق، واحتفل به، ولا شك اننا نحتفل معه بهذا الانتصار.

ونشير هنا الى ان العربدة الاسرائيلية لا تتوقف في هذا المجال عند لبنان فقط، بل ايضا في اراضي الدولة الفلسطينية العتيدة، في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. فلو استمرت المفاوضات بشكل طبيعي بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية لظهر ملف ساخن آخر، ألا وهو ملف المياه، إذ تصر اسرائيل على السيطرة على الموارد المائية في الاراضي المحتلة. وعمليا فانها اليوم تحارب الشعب الفلسطيني، ايضا، بسلاح المياه وتعمل على تعطيش شعب باكمله. إذ ليس فقط انها تحرم الشعب الفلسطيني من موارده المائية وانما ايضا تمنع اي مشروع يحسن ضخ المياه الى التجمعات السكانية الفلسطينية.

وفي كل عام تصدر تقارير تؤكد حجم الجريمة الارهابية التي تمارسها اسرائيل في مجال المياه، ويبرز حجم الجريمة حين تتم المقارنة بين ما تحصل عليه مدينة مثل الخليل او بيت لحم من المياه وبين ما تحصل عليه مستوطنة صغيرة في الاراضي المحتلة.

تفيد التقارير الدولية الى ان الشرق الاوسط يعتبر من افقر مناطق العالم في مسألة المياه والموارد المائية، وتمت الاشارة اكثر من مرة الى احتمال ان تكون المياه في المستقبل السبب الرئيسي للحروب في المنطقة. وعلى ما يبدو فأن اسرائيل تريد تسخير قوتها العسكرية الضخمة، حاليا ومستقبلا، لمواصلة عربدتها، والسيطرة على اكبر قسط من المياه في المنطقة.

إن اسرائيل التي تصرف سنويا مليارات الدولارات سنويا على آلتها الحربية، بمقدورها ان تحول قسما جديا من ميزانيات القتل والتدمير الى مشاريع مائية تفيدها وتفيد المنطقة، وعلى راسها مشاريع تحلية مياه البحر وغيرها. وان تكف عن بث الارهاب في المنطقة، وتبحث عن كل فتيل صغير ليكون فتيل حرب مستقبلية.

"الاتحاد"

اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. تعبر عن تأييدها التام لجهود عرفات من أجل تشكيل حكومة تمثل أوسع فئات وقوى الشعب وفعالياته الحزبية والجماهيرية

• السلطة الوطنية بقيادة عرفات تؤكد التزامها بجميع قرارات مجلس الأمن وبكل الالتزامات التي قطعتها لوضع حد لدورة العنف • ادعاءات الحكومة الإسرائيلية عن القيام بإجراءات تخفيف للحصار هدفها الخداع والتضليل الإعلامي •

* رام الله -"وفا"- ترأس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجتماعاً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في رام الله امس، لمناقشة الأوضاع الراهنة والتطورات السياسية والميدانية الأخيرة.

وعبرت اللجنة التنفيذية عن القلق البالغ لاستمرار سياسة القتل والإرهاب والاعتقال وتدمير المزروعات والمصادرة الواسعة للأراضي الزراعية وآبار المياه وضم أجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة باسم إقامة جدار أمني، وكذلك العمل لتوسيع نطاق سياسة تهويد القدس عبر إقامة أحياء استيطانية جديدة والاعتداء على مقدساتنا المسيحية والإسلامية بما فيها المساس برجال الدين، مثلما حدث مع مفتي القدس وفلسطين فضيلة الشيخ عكرمة صبري.

وأكدت اللجنة أن ادعاءات الحكومة الإسرائيلية عن القيام بإجراءات تخفيف للحصار ولإجراءات القمع والتدمير الاقتصادي وللاهتمام بالجانب الإنساني، هي ادعاءات هدفها خداع أوساط واسعة في الولايات المتحدة وأوروبا، وتمهيد إعلامي تضليلي لزيارة شارون إلى واشنطن. واليوم بالذات يقوم قطعان المستوطنين بأعمال اعتداء وتجريف وتخريب للأراضي في منطقة الخليل تحت حماية جيش الاحتلال، واقتحام منازل الطلبة في بيرزيت والاعتداء عليهم في الوقت الذي تقوم فيه الحكومة الإسرائيلية بالإعلان عن تفكيك وهمي لبعض الكرفانات الاستيطانية. إن كل ذلك يتم قبل لقاء شارون مع الرئيس الأمريكي، وليس لهذه الاستعراضات الإعلامية من غرض إلا تحويل الموقف الأمريكي عن العمل لتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي، والاتفاقات المبرمة وقراراته الشرعية الدولية، وهي القرارات التي تدعو إسرائيل إلى وقف سياسة العدوان والإرهاب وإلى الانسحاب من جميع المدن والقرى التي أعادت احتلالها في الأشهر الأخيرة وكذلك بالنسبة للقدس الشريف وما يحدث من حفريات تحت الحرم الشريف.



إننا نؤكد على المسؤولية الأساسية للإدارة الأمريكية واللجنة الرباعية والقوى والمجتمع الدولي لإرغام إسرائيل على الانسحاب وإنهاء الحصار والتطويق وأعمال القتل والاغتيال الفردي والجماعي للمواطنين الفلسطينيين وتدمير البنية التحتية واستمرار مصادرة أموال السلطة. وفي الوقت ذاته نؤكد على التزام السلطة الوطنية الفلسطينية بقيادة الرئيس أبو عمار بجميع قرارات مجلس الأمن وبكل الالتزامات التي قطعتها لوضع حد لدورة العنف.

وناقشت اللجنة التنفيذية موضوع تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة وبرنامجها، وعبرت عن تأييدها التام لجهود الرئيس ياسر عرفات من أجل تشكيل حكومة تمثل أوسع فئات وقوى الشعب وفعالياته الحزبية والجماهيرية والتشاورات التي يجريها مع كافة الأطراف وكذلك الأهمية لأن تكون قادرة على تحمل الأعباء الكبرى في المرحلة القادمة لمجابهة ضغوط الاحتلال وإجراءاته ومن أجل إجلائه عن جميع المناطق التي أعاد احتلالها، والتحضير الجدي للانتخابات التشريعية والرئاسية، والاهتمام بقضايا الوطن والمواطن والأوضاع في المنطقة وأهمية قيام السلام العادل والدائم والشامل طبقاً للقرارات ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥، ١٤٣٥، و١٩٤ الخاص باللاجئين.

عريقات ينفي ادعاءات اسرائيل بشأن الانسحاب من الخليل

رام الله - لمراسل خاص - نفى وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات امس الاربعاء، حدوث انسحاب جزئي للقوات الاسرائيلية من الخليل كان وزير الخارجية الاسرائيلي شيمعون بيرس تحدث عنه امس الاول الثلاثاء.

وقال عريقات "الحقيقة لم يحدث انسحاب اسرائيلي لا جزئي ولا كلي من الخليل. فالحصار هو ذات الحصار والاغلاق هو ذات الاغلاق والاحتلال هو ذات الاحتلال. وبالتالي كل هذه المسائل لا زالت قائمة".

واشار عريقات الى ان اعلان اسرائيل انسحابها جزئيا من الخليل "يتزامن مع زيارة شارون الى واشنطن وموعد انعقاد اجتماع اللجنة الرباعية" الذي يفترض ان يعقد اليوم الخميس في باريس.

ودعا عريقات اللجنة الرباعية الى "وضع خطة عمل شاملة يكون من شأنها تحقيق انسحاب اسرائيلي من جميع الاراضي التي اعيد احتلالها وقف الاغتيالات ووقف النشاطات الاستيطانية والافراج عن المعتقلين ورفع الحصار والاغلاق".

وعبر عن امله في ان تخرج اللجنة ايضا "بآليات تنفيذ وجداول زمنية محددة" لهذه الخطة "لتنفيذ كل الاتفاقات والتفاهمات التي تم الاتفاق عليها وبما يقضي الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي التي اعيد احتلالها".

وشدد عريقات على اهمية ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي الفلسطينية "ليعرفوا ما هي الحقائق القائمة على الارض من احتلال واستيطان واغلاق وحصار". واشار الى "اتفاق عرف باسم غزة بيت لحم" يقضي "بانسحاب اسرائيل واعادة قواتها الى مواقعها قبل ٢٨ ايلول ٢٠٠٠ (قبل اندلاع الانتفاضة) بدءا بغزة وانتقالا الى بيت لحم والخليل ونابلس وطولكرم وجنين وقلقيلية ورام الله".

واكد عريقات ان اسرائيل "لم تنفذ ذلك (...) بل على العكس شاهدنا بعد هذا الاتفاق تصعيدا للهجمات الاسرائيلية والاقتحامات والاغتيالات وقصف صواريخ بالطائرات

اجتماع اللجنة الرباعية اليوم في باريس لدفع عملية السلام

بروكسل - الوكالات - اعرب منسق شؤون السياسة الخارجية والامنية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا ووزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث عن املهما ان تساعد المحادثات التي ستجرى، اليوم الخميس، بخصوص خطة للسلام في الشرق الاوسط في دفع عملية السلام الى الامام. ومن المقرر ان تجري لجنة الوساطة الرباعية التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة محادثات في باريس بخصوص خطة للسلام طرحت لاول مرة في سبتمبر ايلول. وقال سولانا للصحفيين بعد محادثات مع شعث "نامل كثيرا ان تتوفر لدينا في المستقبل القريب انباء طيبة تساعد في تخفيف معاناة الناس."

وستضم المحادثات المبعوث الخاص لكل من الاطراف الاربعة وهم ميجيل انخيل موراتينوس مبعوث الاتحاد الاوروبي والمبعوث الروسي اندريه فدروفين والمسؤول الامريكي وليام بيرنز وتيري رود لارسن الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

وتدعو الخطة العامة للجنة الوساطة الرباعية الى اجراء اصلاحات فلسطينية وانسحاب اسرائيل من الاراضي التي اعادت احتلالها على ان يفضي كل ذلك الى تسوية نهائية في الشرق الاوسط خلال ثلاث سنوات. وقال سولانا انه يامل ان يتمكن اجتماع باريس من تطوير هذه الخطة واضافة تفاصيل الى المراحل الثلاث التي تتالف منها.

وادلى شعث بتصريح مماثل قائلا "امل ان يتمكن اجتماع الرباعي في باريس من تقديم خارطة للطريق اكثر اكتمالا تسفر عن نتائج اكثر تحديدا على الارض." واضاف "معاناة شعبنا تعني ان علينا ان نكثف سعينا للوصول الى السلام." واعرب سولانا عن امله في ان توضح الحكومة الفلسطينية الجديدة التي يتوقع ان يشكلها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الايام القليلة القادمة عزم الزعيم الفلسطيني على التقدم بعملية السلام الى الامام. وقال شعث ان الحكومة الجديدة ستحظى بتاييد الفلسطينيين مضيفا "اعتقد انه سيعلن حكومة تحظى باجماع شعبي".

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١٤٠٥٠ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

استشهاد فلسطينيين اثنين في رفح وطولكرم برصاص قوات الاحتلال

• اصابة ١٥ بينهم طفلان في رفح •

* غزة - "وفا"- أعلن الدكتور معاوية حسنين، مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء في غزة، مساء امس، عن استشهاد المواطن أحمد سلام عصفور (٥٥عاماً)، متأثراً بجراحه التي أصيب بها في وقت سابق من مساء امس، في منطقة البرازيل في رفح، جراء إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال.

وقال الدكتور حسنين، إن الشهيد عصفور كان قد تم تحويله إلى مستشفى الشفاء من مستشفى غزة الأوروبي، نظراً لخطورة حالته، بعد إصابته بصورة مباشرة في الرأس.

وأفادت مصادر طبية في "مستشفى الدكتور الشهيد ثابت " في طولكرم أن شاباً فلسطينياستشهد في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بعد إصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت تلك المصادر: إن الشاب محمود صبري خليل طمونه (١٨ عاماً) استشهد نتيجة اصابته برصاصتين اخترقتا الظهر وخرجتا من البطن، وذلك عندما فتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها باتجاه منازل المواطنين في الحارة الشرقية من مدينة طولكرم.

وأصيب عصر امس، أكثر من ١٣ مواطناً بجروح متباينة جراء إطلاق قوات الاحتلال الاسرائيلي النار تجاه المناطق السكنية والمنشآت المدنية في رفح.

وأفاد مراسلنا أن قوات الاحتلال المتمركزة بالقرب من بوابة صلاح الدين جنوب رفح، فتحت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه منازل المواطنين في منطقة البرازيل ومحيط بوابة صلاح الدين، مما أدى الى إصابة الكثير من المواطنين الذين تراوحت إصابتهم بين متوسطة وخطيرة.

وذكر شهود عيان أنه عرف من بين الاصابات الخطيرة كلاً من الطفل أحمد صلاح أبو الشعر ١٢ عاماً الذي أصيب أثناء تواجده على مقعد الدراسة داخل المدرسة، والمواطن أحمد عصفور ٥٢ عاماً أثناء تواجده داخل منزله.

ولم يشفع للأطفال الذين لم تتجاوز أعمارهم الثانية عشرة وجودهم داخل المدرسة وعلى مقاعد الدراسة، للحماية من رصاص الاحتلال.

وكانت قوات الاحتلال أطلقت النار بصورة عشوائية وكثيفة من بوابة صلاح الدين جنوب رفح باتجاه منازل المواطنين ومدرسة ابتدائية موجودة في المنطقة.



وقال المدرس عطية محمد أبو شعر من مدرسة ابن سينا الابتدائية، إنهم فوجئوا عند الحصة السادسة في الفترة المسائية بقيام قوات الاحتلال بأطلاق الرصاص بكثافة و بصورة عشوائية تجاه المدرسة.

وأضاف أن إطلاق النار آثار حالة من الفزع بين الأطفال الذين ارتفع صراخهم داخل الفصول، عندما شاهدوا إصابة زميلهم الطفل عطية محمد أبو شعر (١٢ عاماً) في صدره، الذي تم نقله على الفور إلى المستشفى.

ومن جانب آخر، أصيب الطفل رائد ظهير (١١ عاما) وهو طالب بمدرسة عباس العقاد الابتدائية برصاصة في القدم، بينما كان يلعب داخل ساحة المدرسة، وأفاد شهود عيان، أن جنود الاحتلال المتمركزين على أبراج المراقبة ومواقعهم العسكرية على طول الشريط الحدودي قاموا بفتح نيران أسلحتهم الرشاشة بشكل عشوائي باتجاه عدة مناطق مما أدى إلى وقوع العديد من الإصابات.

قوات الاحتلال تقتحم يطا جنوب الخليل وتهدم منزل عائلة مخامرة

الخليل - "وفا"- اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي المدعومة بالمروحيات، مساء امس، بلدة يطا جنوب المحافظة، وقامت بهدم منزل يعود للمواطن طالب موسى شحادة مخامرة، قبل أن تقوم باعتقاله.

وقال شهود عيان، إن دبابات وآليات عسكرية إسرائيلية اقتحمت البلدة تحت غطاء كثيف من النيران تساندها مروحيتان من طراز أباتشي، وفرضت حظر للتجول على البلدة.

وحسب أهالي البلدة، فقد طوقت دبابات الاحتلال منزل عائلة مخامرة، وطلبت منهم عبر مكبرات الصوت إخلاء المنزل خلال دقائق وإلا سوف تهدمه عليهم.

وقال شهود عيان، إن العائلة المكونة من أكثر من عشرة أفراد أخلت المنزل، بينما رفض رب العائلة الخروج، عندها أطلقت دبابات الاحتلال عدة قذائف على المنزل، وباشرت جرافات عسكرية بعملية الهدم في الأجزاء الغربية من المنزل المكون من ثلاثة طوابق.

وحسب الأهالي، فقد شوهد المواطن مخامرة، وهو يخرج من المنزل الذي بدأ بالانهيار، وقامت قوات الاحتلال باعتقاله واقتياده إلى جهة مجهولة، قبل أن تقوم بتسوية المنزل بالأرض، وترك عائلة مخامرة في العراء دون مأوى.

موفدان امريكيان إلى الشرق الأوسط الأسبوع المقبل

• إطلاع شارون على خطة غزو العراق وأسلحة الكترونية ضد سكود •

* واشنطن - الوكالات - بدأ رئيس حكومة إسرائيل اريئيل شارون الليلة محادثاته مع أركان الإدارة الأمريكية وفي مقدمها الرئيس جورج بوش وسط معلومات ذكرت ان واشنطن ستطلع شارون على خطتها السرية لغزو العراق مع تطمينها على أمنها وسلامتها من أية تداعيات على هامش تلك الحرب.

وفي التفاصيل فان تقارير اذيعت الليلة في العاصمة البريطانية قالت ان الادارة الامريكية ستوفد مبعوثين هما مساعدي وزير الخارجية وليام بارنس ودبفيد ساترفيلد للتجوال في عواصم عربية لطمأنتها بان واشنطن في حربها ضد بغداد ايضا مستعدة لتنفيذ وعودها في حل ازمة الشرق الاوسط.

واضافت التقارير ان المبعوثين يحملان معهما مخطط ما يسمى (خارطة طريق) لتنفيذ مبادىء الرئيس بوش وأهمها اقامة دولة فلسطينية في غضون ثلاث سنوات "اذا توافرت الظروف لذلك".

واشارت الى ان المبعوثين سيشيران في محادثاتهما المقبلة مع قادة المنطقة الى ان الرئيس بوش يعتقد "ان الطريق الى السلام مرتبط باصلاحات فلسطينية حقيقية اضافة الى ابعاد رئيس السلطة الفلسطينية عن مصدر القرار وايجاد قيادة بديلة كشروط اساس لاحراز أي تقدم في المفاوضات السلمية".

والى ذلك، فان مسؤولين اسرائيليين قالوا ان احدى اهم مهمات شارون في واشنطن هي الطلب الى الولايات المتحدة ان لا تستغل حربها ضد العراق للضغط على اسرائيل وفرض أي اتفاق سياسي لا ترضاه عليها في أي حال من الأحوال.

وقالوا "ليس المشكلة مع العراق وحده، فأن هنالك دولا تشكل خطرا على اسرائيل مثل ايران التي تتسلح هي الاخرى وتهدد استقرار المنطقة".

قصف إسرائيلي عنيف على الحي النمساوي والمخيم الغربي في خانيونس

* خانيونس- "وفا " - قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلية المتمركزة في محيط مستوطنة "نفيه دكاليم" وعلى أبراج المراقبة العسكرية، مساء امس، منطقة الحي النمساوي بالرشاشات الثقيلة.

وفي تطور لاحق، أكد شهود عيان، أن قوات الاحتلال المتمركزة في الموقع العسكري قرب حاجز التفاح، غرب المدينة، قصفت بالأسلحة الرشاشة من طراز (٥٠٠و ٨٠٠)، منازل المواطنين في منطقة المخيم الغربي للاجئين في محافظة خانيونس.

وأطلقت قوات الاحتلال ، مساء امس، النار باتجاه المناطق المحاذية لمستوطنة "نتساريم" المقامة على أراضي المواطنين جنوب مدينة غزة.

وذكر شهود عيان، أن دبابة الاحتلال أطلقت النار تجاه البساتين والمناطق المحاذية للمستوطنة بصورة عشوائية.

إلى ذلك، تمركزت دبابة أخرى بالقرب من بئر للمياه شمال المستوطنة.

كوفي انان يطلب منح العراق "فرصة أخيرة"

* نيويورك - الوكالات - طلب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان امس الأربعاء لدى افتتاح النقاش العام في مجلس الأمن الدولي حول العراق، منح النظام العراقي "فرصة أخيرة".

وجاء في كلمة انان الذي يقوم حاليا بزيارة الى آسيا وقد قرأتها نائبته لويز فريشيت، "ينبغي الا يواجه مفتشو (نزع الاسلحة) اي عائق، المجلس لا يتوقع اقل من ذلك ويمكنه ان يقرر اصدار قرار جديد يعزز هامش مناورة المفتشين حتى لا يبقى اي غموض او نقطة ضعف".

وشدد انان خلال افتتاح النقاش العام الذي طلبته حركة عدم الانحياز على ان "الاجراءات الجديدة يجب ان تكون حازمة وفاعلة وموثوق بها وعقلانية".

وقال "اذا لم يغتنم العراق هذه الفرصة الاخيرة واصر على تحديه، فان على المجلس حينئذ ان يضطلع بمسؤولياته".

واضاف الامين العام للامم المتحدة ان "الوضع الذي نشأ من جراء عدم التزام العراق كليا بقرارات المجلس منذ ١٩٩١ هو من اكثر الاوضاع خطورة التي على الاسرة الدولية ان تواجهها اليوم".

ووجه انان نداء الى مجلس الامن الدولي مطالبا اياه ب"بذل كل الجهود الممكنة من اجل صيانة وحدته".

وقال متوجها الى اعضاء مجلس الامن "اذا انقسمتم ستتضرر سلطة ومصداقية هذه المنظمة".

ويحول انقسام الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن حتى هذا اليوم دون تبني قرار يعزز نظام التفتيش عن السلاح في العراق رغم الاتصالات الدبلوماسية والسياسية الجارية على اعلى مستوى لتحقيق ذلك.

وتطالب الولايات المتحدة مدعومة من حليفتها بريطانيا بان يتضمن القرار "التبعات" التي ستنجم عن عدم تجاوب العراق.

وتعارض الصين وفرنسا وروسيا من جهتها اي بند يسمح باستعمال القوة من دون استشارة مجلس الامن مجددا.

وقد طلب ٦٧ شخصا -الاعضاء ال١٥ في مجلس الامن و٥٢ ممثلا لدول غير اعضاء- الكلام وسجلوا اسماءهم في هذه الجلسة التي انعقدت بطلب من مندوب جنوب افريقيا دوميساني كومالو باسم دول عدم الانحياز.

ولن يكون لهذه الخطابات عمليا تأثير مباشر على اعمال مجلس الامن الذي يبقى اعضاؤه احرارا في خياراتهم.

الا انها تجعل من الدفاع عن موقف لا يحظى الا بتأييد اقلية من الدول اكثر صعوبة، وقد يبدو حتى بمثابة تحد للاسرة الدولية.

إصابة عدد من المواطنين بنيران دبابات الاحتلال في مخيم الجلزون

رام الله -"وفا"-أصيب امس، عدد من مواطني مخيم الجلزون شمال رام الله، بنيران قوات الاحتلال التي أطلقتها الدبابات المتمركزة على الشارع المعروف بشارع نابلس- رام الله القديم الفاصل بين المخيم ومستوطنة "بيت إيل".

وعرف من بين المصابين: المواطن عبد الله رشيد (٥٢عاماً) حيث تم نقله إلى "مستشفى رام الله الحكومي" للعلاج من شظية مستقرة في رقبته، ورعاية الله وحدها هي التي حمت أبناءه بعد اختراق الرصاص لغرفهم واستقرارها في أثاثها.

واضطر المواطنون الذين استيقظوا من نومهم فزعين إلى البحث عن أكثر النقاط أمناً في بيوتهم لاتقاء الرصاص، وهو يرتطم بجدرانها من جميع الاتجاهات.

الاحتلال يخلف دمارا كبيرا بعد مداهمة أحد المنازل شمال القدس



رام الله - "وفا" - خلف جيش الاحتلال الإسرائيلي دماراً واسعاً في مبناً سكني، مكون من عدة شقق سكنية، في أعقاب مداهمة "عمارة القواسمي"، في ضاحية البريد شمال القدس في ساعة متأخرة من مساء امس.

وقال مواطنون من المنطقة، إن وحدات كبيرة من المشاة مدعومة بعدد من الجيبات العسكرية، إضافة إلى حافلة عسكرية، فرضت حصاراً مشدداً في محيط منزل عائلة صب لبن، وعمارة تعود لعائلة القواسمي المتاخمة لمستوطنة "نفيه يعقوب"، المقامة على أراضي المواطنين، لأكثر من ساعتين ونصف، دون أن تتمكن من اعتقال أحد.

وقال شهود عيان، أن قوات الاحتلال خلفت خراباً كبيراً بأثاث وممتلكات أحد الشقق السكنية في المبنى، والتي كانت خالية وقت مداهمتها، حيث حطم الجنود الخزائن ومعظم المقتنيات.

وأكد مراسل "وفا"، أن جنود الاحتلال هددوه بالقتل ومواطن آخر من عائلة منصور والصحفي محمود كبها أثناء مرورهم بالصدفة من المكان.

وأوضح، أن قوات الاحتلال إحتجزت بعض المارة في المكان لفترات متفاوتة من بينهم أحد الأساتذة في مدرسة الإيمان الثانوية قبل أن يطلقوا سراحهم.

والجدير بالذكر، أن قوات الاحتلال ركزت خلال الأيام الأخيرة من دورياتها في هذه البلدة كونها تتاخم حدود مدينة القدس.

اقتحام "جامعة بير زيت" واعتقال خمسة من طلبتها

رام الله -"وفا"- اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، "جامعة بير زيت" شمالي غرب رام الله، وعمدت إلى تفتيش عدد من مبانيها ومكاتبها.

وأوضح العاملون في الجامعة، أن حوالي ٥ آليات عسكرية إسرائيلية، اقتحمت الجامعة على الرابعة فجراً، وشرعت بحملة تفتيش لمباني الجامعة وكلياتها، لاسيما مبنى مجلس الطلبة، حيث أتلفت آلات تصوير، وصادرت أجهزة حاسوب منه.

وكانت قوات الاحتلال، اعتقلت عدداً من طلبة الجامعة بعد منتصف الليل، وذلك عندما داهمت ثماني سيارات عسكرية إسرائيلية بلدة بير زيت المجاورة.

وأوضح مواطنون، أن جنود الاحتلال داهموا منازل الطلبة في البلدة، واعتقلوا خمسة طلاب واقتادوهم إلى جهة مجهولة.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اقتحمت البلدة أمس الأول، وحاصرت بناية المزرعاوي التي يقطنها عدد من طلبة الجامعة، وهددت بنسفها إذا لم يسلم القاطنون فيها أنفسهم لقوات الاحتلال.

وتستمر قوات الاحتلال الإسرائيلي في إجراءاتها الاستفزازية بحق طلبة الجامعة عبر الحواجز التي تقيمها على الشارع الرئيس الواصل بين رام الله والجامعة، إضافة إلى إقامتها حواجز عسكرية أمام الجامعة وتفتيش الطلبة واستفزازهم.

اطلاع وفد أمريكي على أوضع قلقيلية في ظل الحصار والإغلاق

قلقيلية-"وفا"- زار وفد من القنصلية الأمريكية في القدس امس عدداً من مؤسسات قلقيلية، واطلع على أوضاعها وما تعانيه من حصار وإغلاق واعتداءات لقوات الاحتلال.

واستمع الوفد الأمريكي الذي ترأسه كريستوفر ستيغدز، رئيس القسم السياسي في القنصلية خلال زيارته للمحافظة ومقر دار البلدية، إلى شرح عن أوضاع المدينة ومعاناة مواطنيها في ظل الحصار والعدوان الإسرائيلي.

واشار د. سميح النصر، محافظ قلقيلية بالوكالة خلال اللقاء، إلى تدهور الأوضاع المعيشية للمواطنين، جراء الحصار المتواصل، والأضرار الجسيمة التي ألحقها القرار الإسرائيلي بأقامة ما يسمى بـ"الجدار الأمني" الذي يلتهم أكثر من ٢٢ ألف دونم من أراضي المحافظة الخصبة والغنية بالمياه الجوفية، مبيناً أثر هذا القرار في فقدان أربعة آلاف أسرة لمصدر دخلها الوحيد، إضافة إلى عزل خمس قرى من قرى المحافظة داخل الجدار وعزل مدينة قلقيلية عن محيطها الجغرافي.

من جهته، أوضح معروف زهران، رئيس بلدية قلقيلية خلال لقائه بالوفد الضيف، الأطماع الإسرائيلية في محافظة قلقيلية الغنية بالمياه الجوفية، مشيراً إلى أن الهدف الأساسي من القرار الإسرائيلي بمصادرة أجزاء واسعة من المدينة وقراها، هو نهب وسرقة الأراضي الفلسطينية والمياه الجوفية فيها.

وبين زهران، أثر القرار الاحتلالي في حرمان آلاف الأسر من مصدر دخلها الوحيد، وانضمام آلاف المواطنين إلى الصفوف البطالة التي وصلت نسبتها إلى ٨٠٪ من حجم القوى العاملة في المحافظة.

وقام الوفد في ختام زيارته بجولة ميدانية شملت الأراضي المستهدفة بالمصادرة، وأطلع على الأعمال الاحتلالية الجارية فيها، كما وعد بنقل مشاهداته وما سمعه إلى الإدارة الأمريكية.

يذكر، أن زيارة الوفد تأتي ضمن سلسلة دعوات وجهتها البلدية ومؤسسات المدينة إلى ممثليات وقناصل الدول المعتمدة، لإطلاعهم على حقيقة عمليات المصادرة وما تقوم به قوات الاحتلال في المحافظة بذريعة إقامة ما يسمى "الجدار الأمن".

الاحتلال يعتقل ١١ فلسطينيا من دورا ويطا وحبلة وتقوع ومخيم نور شمس

الخليل - "وفا"-اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، امس، ٥ مواطنين من بلدتي دورا ويطا غرب وجنوب الخليل.

وأفاد شهود عيان، أن عملية الاعتقال للمواطنين الخمسة، تمت في أعقاب مداهمة قوات الاحتلال لمنازلهم وإجراء تفتيش دقيقة داخلها وإلحاق أضرار بمحتوياتها.

وقال مواطنون من دورا، إن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة مواطنين من قوات الأمن الوطني، وهم: سامح عبد الله حسن السويطي، وعبد المجيد عبد العزيز صبحة، وبسام عبد ربه فقوسة.

وفي بلدة يطا جنوب الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مواطنين، عرف منهم: المواطن عيسى إسماعيل عيسى العمور، وتم نقلهم إلى مراكز الاعتقال الإسرائيلية.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، أربعة مواطنين من مخيم عين شمس في مدينة طولكرم.

وعرف من بين المعتقلين كلاً من: المواطن إياد ياسر أبو شلباية، والمواطن محمد ناصوح، والمواطن حابس وجيه عثمان، والمواطن يوسف عمر أبو صبيح.

وذكر شهود عيان، أن عملية الاعتقال، جاءت بعد أن اقتحم جنود الاحتلال اليوم، المخيم، وداهموا منازل المواطنين، واقتادوا المعتقلين إلى جهة مجهولة.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، الشاب ياسر توفيق عودة (٣٠عاماً)، من بلدة حبلة في محافظة قلقيلية.

وذكر شهود عيان لـ"وفا"، أن قوة كبيرة من جيش الاحتلال معززة بعدة آليات عسكرية، اقتحمت البلدة، ثم حاصرت المنزل وداهمته بطريقة وحشية وهمجية، مما أثار الرعب بين صفوف المواطنين، لاسيما الأطفال منهم.

وأضاف الشهود، أن جنود الاحتلال عبثوا بمحتويات المنزل، وعاثوا فيه فساداً، قبل أن يعتقلوا المواطن عودة، ويقتادوه إلى جهة مجهولة.

واعتقلت قوات الاحتلال امس، الشاب ذيب محمود العمور (٣١ عاماً)، من بلدة تقوع، إلى الجنوب الشرقي من مدينة بيت لحم.

وذكر شهود عيان، أن عملية الاعتقال جاءت بعد أن اقتحم جنود الاحتلال منزل المواطن العمور، حيث عبثوا بمحتويات منزله، وعاثوا فيه فساداً، ثم اعتقلوه واقتادوه إلى جهة مجهولة.

وأضاف الشهود، أن جنود الاحتلال اعتدوا بوحشية على بعض المواطنين، وذلك خلال عملية الاقتحام التي نفذوها بحق المواطنين في البلدة، حيث عبثوا بمحتويات المنازل، ونشروا الرعب والذعر بين صفوف المواطنين.

مستوطن يطلق النار على طلبة في بيت لحم

بيت لحم - "وفا"- تعرض صباح امس، العديد من طلبة "مدرسة تقوع الأساسية" إلى إطلاق الرصاص من قبل أحد المستوطنين لدى مروه بالقرب من المدرسة الواقعة على الشارع الرئيس المؤدي إلى البلدة.

وأكد عبد الله شكارنة، مدير التربية والتعليم في المحافظة، أنه أثناء محاولة بعض الطلبة عبور الشارع والتوجه إلى مدرستهم، تصادف مرور أحد المستوطنين، وقام بأطلاق الرصاص في الهواء، مما سبب حالة من الرعب والخوف بين صفوف الطلبة دون وقوع أية إصابات.

يشار إلى أن المدرسة تتعرض يومياً لمضايقات من قبل المستوطنين وقوات الاحتلال، في محاولة لإعاقة استمرار العملية التعليمية فيها، فقد تم إغلاقها قبل عدة أيام بقرار من سلطات الاحتلال دون سبب يذكر لمدة ثلاثة أيام.

إصابة مواطن برصاص قوات الاحتلال في جنين

جنين -لمراسلنا ثائر ابو بكر - فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، النار على مواطنين شرقي جنين، أثناء محاولتهم الوصول إلى المدينة، وأصابت مواطناً بالرصاص.

وأفادت مصادر طبية في "مستشفى الشهيد الدكتور خليل سليمان الحكومي"، أن المواطن فيصل عز أبو مويس (٤١ عاماً) من قرية المغير في المحافظة، أصيب بأعيرة نارية في الصدر والوجه، وأدخل إلى المستشفى لتلقي العلاج.

يذكر، أن قوات الاحتلال تحكم حصارها على مدينة جنين ومخيمها، وتمنع المواطنين من التنقل بين البلدات والقرى، وتطلق النار على المركبات والمواطنين، وتحتجز العشرات منهم يومياً لعدة ساعات، وتعتدي عليهم بالضرب المبرح.

إقامة برج عسكري جديد جنوب رفح

رفح - "وفا" - شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي ظهر امس، بأنشاء برج للمراقبة عند بوابة صلاح الدين جنوب محافظة رفح.

وأفاد شهود عيان، أن جنود الاحتلال باشروا بتركيب برج جديد ثابت للمراقبة يبلغ ارتفاعه أكثر من عشرة أمتار.

واعتبر العديد من المواطنين من سكان المنطقة، أن إقامة البرج الجديد وسط مدينة رفح، يهدد حياة الموطنين على مسافات بعيدة عن البرج.

مستوطنون يعتدون على المزارعين في بلدة ياسوف

سلفيت -"وفا"-اعتدى مستوطنو "تفوح" امس، على مزارعين فلسطينيين قرب بلدة ياسوف شمال مدينة سلفيت، وأجبروهم على مغادرة أراضيهم، ومنعوهم من قطف ثمار الزيتون، تحت تهديد السلاح.

وذكر شهود عيان، أن العديد من أهالي البلدة، توجهوا اليوم إلى أراضيهم القريبة من مستوطنة "تفوح"، لقطف ثمار الزيتون الذي بدأ موسمه، إلا أن المستوطنين حضروا إلى المكان، وبدأوا بمهاجمة المزارعين وإطلاق النار عليهم، تحت حماية جيش الاحتلال، وطردوهم من أراضيهم.

وأضاف الشهود، أن مواجهات اندلعت بين المزارعين من جهة وبين جنود الاحتلال والمستوطنين من جهة أخرى.

ويشهد الموقف توتراً شديداً أمام إصرار الأهالي على قطف ثمار زيتونهم، وتصميمهم على عدم الخضوع لإرهاب المستوطنين، الهادف إلى السيطرة على أراضيهم بالقوة.

قوات الاحتلال تجتاح قلقيلية مجدداً

قلقيلية - "وفا"-اجتاحت آليات وقوات الاحتلال مساء امس، مدينة قلقيلية من محوريها الشمالي والشرقي وسط إطلاق نيران كثيفة وقنابل غازية سامة.

وأفاد مراسل "وفا"، أن قوات الاحتلال تساندها دبابة وجرافة وعدة جيبات عسكرية لا تزال حت ساعة كتبة هذا الخبر تحاصر منزلين في حي كفر سابا في المدينة، وتقوم بأجراء عمليات تفتيش فيهما.

وأضاف المراسل أن المنزل يعود للمواطن محمد فهمي الجبر.

لليوم الرابع على التوالي

استمرار الاضرابات وتشويشات العمل في السلطات المحلية والمؤسسات الحكومية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعود عمال النظافة في بلدية القدس ابتداء من اليوم الى العمل المنتظم حتى دخول السبت وذلك في اعقاب المناقشة التي جرت في محكمة العمل اللوائية في القدس وبعد توجه الشرطة للعاملين بطلب العودة الى العمل ويقوم عمال النظافة بازالة النفايات من عدد من المراكز ويستمروا في ذلك حتى يوم الاحد، وهذه المركز تم تحديدها على انها مراكز امنية

وتواصلت أمس الاربعاء، لليوم الرابع على التوالي، الاضرابات وتشويشات العمل في السلطات المحلية والبلدية باستثناء التعليم الخاص، والاضربات وتشويشات العمل في المكاتب والمؤسسات الحكومية، ولم يجر استقبال الجمهور ولا الرد على الاتصالات الهاتفية ولم تقدم الخدمات للمواطنين بشكل عام ورغم التشويشات والاضرابات أكدت موسسة التأمين القومي ان المخصصات المختلفة التي تدفعها، منها مخصصات الشيخوخة والاولاد ستحول الى أصحابها كالمعتاد حتى نهاية الشهر الجاري، ولكن هناك خشية من عدم تحويل مخصصات البطالة مستحقيها من مكاتب ودوائر العمل، اذا تواصل الاضراب.

وأكدت الهستدروت انها تخوض النضال من خلال الاضرابات وتشويشات العمل، ضد وزارة المالية ومركز الحكم المحلي وأرباب العمل المستقلين وذلك من أجل دفع علاوة غلاء ولدفع علاوة أجور بالاضافة الى علاة غلاء لعمال السلطات المحلية الذين يحصلون على رواتب قليلة، ومن وزارة المالية تطالب الهستدروت، علاوة غلاء عامة لكل العاملين في الدولة.

وتراكمت في الشوارع امس الاربعاء، اكوام القمامة وقد تشكل خطرا على صحة الجمهور، وفي شارع «دانئيل» في تل أبيب، على سبيل المثال، تراكمت بقايا الطيور خاصة الدجاج التي قذفت من أماكن نحرها في سوق الكرمل القريب، وقال عدد من الفقراء انهم جمعوا يوم الاثنين الاخير كميات من الدجاج التي قذفت في المكان لكن امس الاربعاء، تعفنت وانتشرت رائحتها النتنة بشكل كبيرا! وقال يزهار احد القاطنين في المكان: «ان بقايا الطيور، موجودة وتتراكم منذ يوم الاحد الاخير، وروائحها الكريهة تنتشر بقوة، ويوم الاحد كان منظرٌ يمزق نياط القلب، وانت ترى الفقراء يهجمون على اكوام اللحوم ويلقطون بقايا الدجاج من المكان»!!

وانتشرت بسبب ذلك في الاجواء الحشرات خاصة الذباب بشكل كثيف ذلك الى منع وصول السياج الى المكان حيث يعتبر موقع «الكرمل» موقعا سياحيا أثريا.

وفي عدة شوارع في حيفا، خاصة في حي «هدار» انتفخت اكوام القمامة بسبب الرياح القوية في كل اتجاه لدرجة انها عرقلت حركة السير.

وفي المدن التي يعمل فيها مقاولون مستقلين جرى تنظيف الشوارع واخلاء اكوام القمامة منها على سبيل المثال في بئر السبع وأشكلون وأشدود وريشون لتسيون ونتانيا والخضيرة وكفار سابا وايلات.

التصديق على اقتراح قانون للقراءتين الثانية والثالثة لمنع نشر اسم معتقل قبل تقديم لائحة اتهام ضده

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدقت لجنة الدستور البرلمانية، أمس الاربعاء، على اقتراح قانون، لتقديه للتصديق عليه بالقراءتين الثانية والثالثة، تعطى بموجبه الصلاحية للمحاكم في البلاد، منع نشر اسم معتقل مشتبه به قبل تقديم لائحة اتهام رسمية ضده، وكذلك منع نشر اي تفاصيل عن التحقيق اذا اقتنع القاضي في المحكمة ان النشر قد يشكل ضررا للمعتقل وترى المحكمة انه من المفضل منع الضرر حتى لو كان على حساب حق الجمهور في المعرفة.

وقد قدم النائب ميخائيل ايتان، تحفظا جرى قبوله في اللجنة وينص على ان المحكمة لا تمنع نشر اسم المشتبه به اذا كان شخصية جماهيرية، الا من منطلقات خاصة جدا.

وقد بادر الى تقديم الاقتراح النائب ميخائيل ايتان، بالمقابل رفضت اللجنة التصديق على مبادرة قانونية لسن اقتراح قانون قدمه معًا النواب حاييم دروكمان وشمونيل هلبرت ويوري شيطرن طالبوا فيه بأن تمنع المحكمة نشر اسم مشتبه به او أي تفاصيل قد تكشف من هو، طالما لم تقدم ضده لائحة اتهام، الا اذا طالب المشتبه به بالسماح بالنشر، او ان القاضي في المحكمة رأى من المناسب السماح بالنشر من منطلق مصلحة الجمهور.

وقد عارض الاقتراح نائب واحد فقط، هي النائبة عنات مئور، وأيده لتقديه للقراءتين الثانية والثالثة، (١٢) نائبًا.

وصدقت اللجنة أمس الاربعاء، للقراءتين الثانية والثالثة، على اقتراح قانون قدمه النائب يوسيف لبيد «شينوي»، تلزم بموجبه كل وسائل الاعلام نشر خبر عن قرار لاغلاق ملف متهم او عن تبرئة متهم، أو عدم تقديم لائحة اتهام ضده او تأجيل الاجراءات القضائية، اذا نشر سابقا عنه انه تجري ضده اجراءات جنائية وتحقيقات.

ولا يشمل القانون الحالي الزاما لاطلاع الجمهور على آخر التطورات في أحداث فيها أغلق الملف ضد المتهم او جرت تبرئته، وان يجري النشر عن الموضوع في مكان بارز من وسائل الاعلام المقروءة بالذات.

النائب مخول يطالب بلجم قرار ادارة جامعة صفد ومنعها من طرد ياسرة بكري وسامية أيدي

* القدس لمراسلنا – في مناقشة اقتراح قانون يطلب بزيادة صلاحية الشرطة في "حادث مأساة جماهيرية" تطرق النائب عصام مخول الى تجاوز الصلاحيات في مؤسسات مختلفة، وقال: «ان الخطر النابع من مثل هذا القانون الذي يطالب بالمزيد من صلاحيات الشرطة هو تهديد لحريات الفرد، فيما يخص ضحايا التفجيرات يجب المعالجة بنجاعة، المشكلة لا تكمن في زيادة الصلاحيات».

وقد تعرض النائب مخول في حديثه، لقضية الفتاتين ياسرة بكري وسامية أسدي (كانتا في الباص الذي تفجر في مفرق ميرون) واصدرت كلية صفد التابعة لجامعة بار ايلان قرارا بفصل الطالبتين، متجاهلة تحقيق الشرطة والافراج عنهما، وقال: «هذه الكلية لا تعاقب الطالبتين هي لا تستطيع تحمل تواجدهما فيها».

وأضاف مخول: «نحن سنة واحدة بعد تفجير الـ ١١ من سبتمبر، التفجير الذي استغل من البداية لاصابة الدمقراطية الداخلية، حرية المواطن والفرد في الولايات المتحدة الامريكية، يجب عدم التجرأ واعطاء صلاحيات لمسؤولين بأن يمسوا بهذه الحرية وعلى ذلك لا يجدر ان نناقض حرية الفرد والمعالجة الناجعة لضحايا هذا الاعتداء».

وأكد مخول، انه بالذات في هذه الايام عندما نتحدث عن مصيبة جماعية ولها حل يجب الاخذ بعين الاعتبار المقبرة الكبيرة في الحديقة العامة في رمات جان، والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: كيف يمكن ان نمنع حدوث مصيبة كهذه؟

عن طريق تسرب المواد الكيماوية الخطيرة والأضرار التي تتخلفها باصابة البئية، لكن أيضًا عن طريق حرب تشجعها حكومة اسرائيل، مثل التهديد الامريكي على الشعب العراقي.

وحذر النائب مخول، من محاولة بعض الاطارات تجاوز الصلاحيات التي يتمتعون بها، حتى في الشروط التي تتعلق بالقضايا الامنية، لان قسم من الامن هو عدم اعطاء الحق لذوي القوة باستغلال مركزهم لتجاوز حرية الفرد وأقصد بكلامي هذا الشرطة التي تنقض على ضحية من منطلق الامان بانه مسموح عمل ذلك الان، وهذا ما حدث أيضًا في كلية صفد وتجاوزها حدود صلاحياته وتجاهل التحقيق البوليسي.

هذا وقد وجه النائب مخول استجوابا لوزيرة التعليم ليمور لفنات، يطلب فيه تفسيرا للاجراء الذي قامت به الكلية بحق هاتين الطالبتين ويسأل فيه الوزيرة ان كانت تستطيع الغاء هذا القرار، وهل ستطلب من الكلية احترام حقوق الطالبتين حتى ادانتهما.

إنتخاب مجلس طالبات في مدرسة «نعمت» في طمرة

* طمرة – لمراسل خاص – بدعوة من ادارة المدرسة الثانوية التكنولوجية في طمرة، انتخب مجلس طالبات، حيث جرت الانتخابات في أجواء ودية وبروح رياضية، خاصة في ممارسة الدعاية الانتخابية من قبل المتنافسات، وقد فازت الطالبة فاطمة محسن، من الصف الثاني عشر برئاسة المجلس.

وتنافست ثلاث طالبات على رئاسة المجلس، وشاركت (١٢٠) طالبة في الانتخابات وهذه هي المرة الاولى التي ينتخب فيها مجلس طالبات.

وانتخبت لعضوية المجلس الطالبات: سحاب خرالد ونجلاء خطيب ورحاب جمل وفنار قزموز وتهاني ابو الهيجاء ورشا جمل والمازة جرجورة.

مجهول اتصل وقال انه سينفذ عملية انتحارية في احدى مدارس سخنين أمس!!

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عاد طلاب مدارس سخنين، أمس الاربعاء الى بيوتهم قبل انتهاء الدوام الدراسي وذلك بطلب من البلدية والشرطة الجماهيرية بعد وصول خبر الى الشرطة بأن شخصا مجهولا سيقوم بعملية في احدى مدارس سخنين بدون تحديد المدرسة المستهدفة.

وفي حديث مع رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا قال ان سبب تحرير الطلاب واعادتهم الى بيوتهم هو ان الشرطة اعلمتنا بان شخصا مجهول الهوية اتصل من رقم سري مع الشرطة على رقم (١٠٠) في مركز «زبولون» وأعلن بانه ينوي القيام بعملية في احدى مدارس سخنين ونحن بدورنا طلبنا من المسؤولين في المدارس ارسال الطلاب الى بيوتهم حفاظًا على سلامتهم واجرت الشرطة الجماهيرية تفتيشات في المدارس ولم تجد شيئًا وقال ابو ريا طالبنا الشرطة بان تقوم باجراء تفتيش في المدارس صباح اليوم الخميس قبل وصول الطلاب وسنتوجه للعاملين في المدارس المضربين للعودة الى اماكن العمل ليراقبوا عن قرب أي شخص أو أي جسم مشبوه. وأضاف نتوجه للوزارات المختصة لتخصيص الميزانيات الكافية وتحريرها من أجل اقامة الجدران الواقية والبوابات ووضع حراسة للمدارس حفاظًا على أمن وسلامة الطلاب.

اغلاق أجهزة حاسوب شركات التأمين امام وكلاء التأمين العرب!!

• اللجنة الموقتة لمتابعة حقوق وكيل التامين العربي تعقد موتمرا قطريا حول الموضوع •

* البعنة – لمراسلنا رفيق بكري – «ما العمل يا شركات التأمين؟ لا يعقل ان تتجاهل الدولة قانون التأمين الالزامي وتفسح المجال امام شركات التأمين للالتفاف على القانون وفرض القيود على وكلاء التأمين العرب في البلاد ومنها، اغلاق أجهزة حاسوب شركات التأمين أمامهم، الامر الذي يمنعهم من تقديم خدمات التأمين الالزامي واصدار بطاقات الالزامي».

هذا ما قاله سهيل مشرقي صاحب وكالة شركة النسر للتأمين والمبادر الاول لاقامة لجنة المتابعة لحقوق وكيل التأمين العربي، لـ«الاتحاد»، أمس الاربعاء، مؤكدًا ان هناك الكثيرين من وكلاء التأمين العرب وجدوا أنفسهم خارج دائرة عملهم بسبب القيود المفروضة عليهم عندما لا يستطيعون تقديم الخدمات لزبائنهم، بينما الزبائن أنفسهم يجدون تلك الخدمات لدى وكلاء يهود، الامر الذي يضطر الكثيرين من وكلاء التأمين العرب اغلاق مكاتبهم والبحث عن مهنة أخرى أو العمل كأجير لدى وكلاء تأمين يهود وبعمولة زهيدة.

وأضاف مشرقي.. ان القانون يلزم كل سائق مركبة باستصدار بطاقات التأمين الاجباري وقيام معظم شركات التأمين بفصل العديد من وكلاء التأمين العرب ومنعهم من استصدار بطاقة التأمين الاجباري بحجة كثرة دعاوى الأضرار الجسدية المقدمة من الوسط العربي، ذلك الامر اتاح الفرصة لشركات التأمين الى فتح سوق المنافسة وذلك يتناقض مع الزامية تأمين الاصابات البشرية الذي يدفعهم لاستيعاب زبائن مربحين فقط.

وكانت اللجنة المؤقتة لمتابعة حقوق وكيل التأمين العربي قد اصدرت بيانًا الى كل وكلاء التأمين العرب في البلاد تشرح فيه خطورة ما يواجهه جمهور المؤمنين العرب ووكلاء التأمين العرب.

وأكد البيان بما يتعلق بصعوبة اصدار بطاقة «التأمين الاجباري» ووقوع المؤمنين والوكلاء العرب فريسة لاطماع واستغلال وكلاء تأمين يهود يشترطون مقابل اصدار بطاقة «التأمين الاجباري» ان يؤمن الزبون تأمينات اخرى مثل تأمين حياة وصحة وبيت وذلك أمر مخالف للقانون.

وقال وكيل تأمين لـ«الاتحاد» ان هنالك مؤامرة موجهة ضد جمهور المؤمنين العرب وتحويلهم الى شركة الـ (بول) للتأمين المرتبطة بكل شركات التأمين في البلاد بما يتعلق بالمؤمنين الخارجين عن القانون وأصحاب السوابق بحوادث الطرق الذين يغرمون بدفع (٢٥٪) اضافة الى «التأمين الاجباري».

ويعالج القضية على المستوى البرلماني النائب الجبهوي محمد بركة وبمبادرته عقدت اللجنة الخاصة بتأمين السيارات والمنبثقة عن لجنة المالية ولجنة الدستور جلسة خاصة بحثت فيها اوضاع وكلاء التأمين العرب في أعقاب الاصلاح الذي جرى ادخاله على سوق التأمين الذي يقضي بفتح (التأمين الالزامي) امام سوق المنافسة بين شركات التأمين، واكد بركة في الاجتماع وجود مسعى في شركات التأمين لتحويل الوسط العربي الى مستهلكين تابعين يعملون لصالح وكلاء تأمين في الوسط اليهودي وأكد ان مبدأ المنافسة لا يصلح لموضوع الاصابات البشرية ولحياة البشر وان ارتفاع نسبة تقديم الدعاوى الى شركات بسبب اصابات بشرية في الوسط العربي يعود الى أسباب اجتماعية وسياسية فبسبب الوضع الاقتصادي للمواطن العربي يضطر الى استعمال سيارات اقل جودة بالمعدل من المواطن اليهودي، والمواطن العربي يعاني من بنية تحتية متدنية والمواطن العربي يسافر بالمعدل اكثر من المواطن اليهودي لان العرب يعملون في اماكن بعيدة من مناطق سكناهم لغياب مرافق اقتصادية في الوسط العربي، كل هذا يؤدي الى ارتفاع نسبة حوادث الطرق وازدياد الاصابات الجسدية والدعاوى المقدمة ضد شركات التأمين.

وتستعد اللجنة المؤقتة لمتابعة حقوق وكيل التأمين العربي لعقد مؤتمر قطري دعي له مئات وكلاء التأمين العرب في البلاد وذلك بتاريخ (٢٧/١٠/٢٠٠٢) في قاعة داهود للافراح في مدينة شفاعمرو ومن بين المدعوين المفتش العام للتأمين (ايال بن شلوش) ووزير المالية سيلفان شالوم.

وفي النواحي القانونية والاستشارة يقف الى جانب اللجنة المؤقتة المحامي جمال فطوم.

في رسالة تهديد مجهولة العنوان تلقاها غالب سيف

انت وطائفتك الدرزية العربية والاقلية العربية تشكلون طابوراً خامسًا وعليكم الرحيل!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى غالب سيف، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، رسالة تهديد، مجهولة العنوان باللغة العربية قال فيها مرسلها في نهايتها انه بعث بنسخ عنها الى: «عشرات من وجهاء عرب ودروز عرب وبضمنهم رؤساء المجالس الدرزية العربية والشركسية واعضاء الكنيست العرب»، وجاء في الرسالة حرفيا والتي كتبت بتاريخ (٩/١٠/٢٠٠٢)، «لحضرة السيد الرفيق غالب سيف المحترم، قرية يانوح الدرزية العربية/الجليل الأعلى، تحية واحتراما، ابعث لحضرتكم هذه الرسالة لأعلمك انك أنت وأهل عائلتك وقريتك وطائفتك الدرزية العربية والأقلية العربية في اسرائيل والتي تنتمي حضرتك اليها تشكلون طابورا خامسا في دولة اسرائيل اليهودية وانكم جميعًا (عرب اسرائيل) تشكلون خطرًا على أمن الدولة اليهودية في اسرائيل ليس بأقل من الخطر الذي تشكله جماعة فتح، حماس، الجهاد الاسلامي وحزب الله في جنوب لبنان وعلى هذا فيجب على الأقلية العربية التي تنتمي حضرتك اليها مغادرة الدولة الاسرائيلية اليهودية على النحو التالي: ١) الاسلام والبدو والشركس الى الاردن ٢) المسيحيون الى لبنان ٣) الدروز الى جبل الدروز (جبل العرب) في سوريا، وعليكم ان تتركوا البلاد للشعب اليهودي للم الشمل وجمع الشتات لليهود من جميع أنحاء المعمورة الى دولة اسرائيل ويجب ان تقام دولة واحدة في أرض الميعاد، أرض اسرائيل من البحر الى النهر (الاردن) دولة واحدة هي دولة اسرائيل للشعب اليهودي وعاصمتها اورشليم القدس الموحدة تحت السيادة اليهودية الاسرائيلية، وعلى سكان الضفة والقطاع وهضبة الجولان مغادرة البلاد أيضًا الى الاردن وسوريا ترانسفير وترك هذه البلاد الى الشعب اليهودي، فهيا الى الرحيل بدون رجعة».

وتعقيبًا على ما جاء في رسالة التهديد مجهولة العنوان، قال غالب سيف في بيان عممه على وسائل الاعلام: «ان الاستعمار ووسائله المنحطة ومنها اليمين العنصري، خارج وداخل المؤسسات يعترف في هذه الرسالة أننا كعرب، وحدة واحدة لا فرق بين مسلم ومسيحي ودرزي وبدوي وسني، كلهم في العرب والاسلام، سواسية كأسنان المشط، لهم الماضي والحاضر والمستقبل المشترك، وهذه الرسالة بكل الايحاءات الضمنية، المكشوفة وغير المكشوفة تشير الى ان المسؤول عنها هو اليمين الترانسفيري والذي يتوهم بأنه بهذه الاساليب يستطيع ان يزعزع عندنا الثقة بالنفس، العزة والاعتزاز وياخوف عكا من هدير البحر وهذه الرسالة جاءت لتؤكد أمامنا ان الترانسفير على الطريق، وربما لاستغلال الحرب الوشيكة على العراق او لالهائنا عن جرائم اليمين الاحتلالية والاقتصادية وهي كثيرة، الا أننا نعدهم، انه عن خناقهم واياديهم الموجوعة وهي كثيرة «لن نحل ولن نكن» وهذه الرسالة تؤكد، امام جماهيرنا العربية بان طريق السلام والمساواة والدمقراطية والتعاون اليهودي العربي، هي السبيل للجم مثل هذه القوى الأثمة والتي مصيرها هو مصير كل العنصريين في المانيا وجنوب افريقيا وغيرهم سابقا».

النيابة العسكرية تبلغ النائب مخول تقديمها لائحة اتهام ضد ضابط متهم بمحاولة اغتصاب سجين فلسطيني!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب عصام مخول واللجنة ضد التعذيب في اسرائيل، جواب المدعية العسكرية الرئيسية حول نتائج التحقيق في قضية ضابط اسرائيلي اتهمه النائب مخول وفقًا لشهادة من مصدر اول بمحاولة اغتصاب السجين الفلسطيني أسعد الهيموني، في اثناء نقل الاخير من سجن انصار الصحراوي، الى معتقل «عوفر».

وكتبت المدعية العسكرية أنها قدمت لائحة اتهام ضد ضابط من قوات الشرطة العسكرية، الى المحكمة العسكرية المركزية، وأضافت: ان لائحة الاتهام تنسب الى الضابط مخالفة تجاوز صلاحياته وفق بند (٦٨) من القانون العسكري (١٩٥٥) ومخالفة التهديد وفق بند (١٩٢) من قانون العقوبات، (١٩٧٧) ومخالفة في اطار بند تصرف غير لائق وفق بند (١٣٠) لقانون الخدمة العسكرية.

وادعت المدعية العسكرية، «ان مواد التحقيق أظهرت ان الضابط هدد المعتقل، كما يبدو بالاغتصاب فيما لو رفض المعتقل خلع ملابسه لهدف اجراء تفتيش على جسده، وتجاوز ذلك وقام بوضع يده على المعتقل، لتخويفه واقناعه بان الضابط جاد في تهديده»، وبالمقابل فان مواد التحقيق أظهرت انه لم تجر عملية اغتصاب فعلية.

وكان النائب مخول قد فضح قبل عدة أشهر ومن على منصة الكنيست محاولة الاغتصاب الاجرامية هذه بحق أسعد الهيموني، وطالب باجراء تحقيق مستقل في الجريمة، وتقديم الضابط المتهم للمحاكمة وطالب في رسالة الى وزير الأمن بالمباشرة في التحقيق في الموضوع. كما طلب الى اللجنة ضد التعذيب استعمال وزنها لمتابعة الموضوع وتدخلها قضائيًا.

انخفاض بنسبة (٣٠٪) في الطلبات على عمال في الأشهر الثلاثة الماضية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات عممتها أمس الاربعاء، على وسائل الاعلام، شركة «منفاتور يسرائيل» ان انخفاضًا بنسبة (٣٠٪) شهدته كافة الفروع الصناعية والمؤسساتية العامة، في طلباتها لعمال في الفترة من (٧-٩) من العام الجاري، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وشكل ذلك انخفاضًا بنسبة (٩٪)، مقارنة مع الفترة من (٤-٦) من العام الجاري.

وقالت داليه نركيس، المديرة العامة لشركة «منفاتور يسرائيل» في بيان المعطيات، ان الانخفاض الذي شهده الربع الثالث من العام الجاري، من (٧-٩) في الطلبات للعمال، هو بمثابة استمرار لانخفاض الطلبات للعمال، الذي بدأ منذ أوائل العام الماضي، وان الانخفاض الذي شمل كافة الفروع الصناعية مؤشر على استمرار الركود الاقتصادي.

وتبين من المعطيات ان الطلبات للحصول على عاملين في فرعي الاكاديميا والادارة انخفضت في الربع الثالث من العام الجاري بنسبة (٢١٪) وكان الانخفاض البارز في الطلبات لعمال في الجهاز التعليمي، وكانت انخفاضات في الطلبات على مديري عامين ومديري مشاريع، ومحاسبين وعمال بنوك ومديري تسويق.

في عمان

منح شهادة تقدير لفوزي شعبان لتقديمه محاضرات عن مكافحة المخدرات



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «يسعد ادارة مدارس التربية الريادية/ عمان الاردن، ممثلة بمديرها العام وأعضاء الهيئة التدريسية ان يتقدموا بعظيم الشكر والتقدير للأستاذ السيد فوزي شعبان، على الجهود المميزة والقديرة والتي بذلها على مدار شهر كامل في تقديم واعطاء محاضرات وندوات عن أخطار المخدرات وطرق الوقاية والعلاج لهذه الآفة في أماكن مختلفة من عمان. متمنين له دوام التقدم والاستمرار والنجاح لمثل هذا العمل الانساني».

هذا هو نص شهادة التقدير، التي منحها يوسف داوود مدير عام مدارس التربية الريادية في الاردن، الى فوزي شعبان، مستشار اللجنة البرلمانية لمكافحة الكحول والمخدرات، تقديرًا للجهود التي قام بها فوزي شعبان، على مدى اكثر من شهر في مدينة عمان وقدم عشرات المحاضرات الارشادية في المدارس وعدد من المستشفيات، حول اخطار المخدرات والكحول والادمان عليهما، وحول طرق علاجها وكيفية مكافحة هذه الظاهرة الخطيرة، ومنع الانحراف الى مستنقع السموم والمخدرات.

وتسلم فوزي شهادة التقدير في احتفال تكريمي أقيم في عمان، بحضور حشد من المدعوين، تحدث فيه عدد من المسؤولين في المدارس الريادية، ود. خالد المغربي، مدير عام مستشفى الرشيد في عمان، واجمعوا على أهمية مكافحة السموم بكافة انواعها.

برَد بحجم طابة «البنغ بونغ» تساقط في منطقة المركز

• الأمطار الغزيرة شوشت الحياة أمس • اخلاء أطفال روضة في حيفا غمرتها مياه الفيضانات • المئات توجهوا إلى صندوق التأمينات للحصول على تعويضات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدت الأمطار الغزيرة التي هطلت ابتداء من منتصف الليلة قبل الماضية، وصباح أمس الاربعاء، إلى اضرار كثيرة للمواطنين في منطقة المركز وللمزروعات على اختلاف انواعها في جميع انحاء البلاد.

فقد تساقط في منطقة المركز خاصة في «رمات غان وايهود»، البرَد ولأول مرة، حيث بلغ حجم حبة البرد، حجم طابة «بنغ بونغ». حيث تحطم زجاج سيارات ونوافذ بيوت وسخانات شمسية. وكانت الرياح قوية لدرجة انها اقتلعت لافتات مثبتة في الشوارع.

وأدت الأمطار الغزيرة التي هطلت ابتداء من مساء أمس الأول الثلاثاء وصباح أمس في حيفا ومنطقة الكريوت، إلى فيضانات في الشوارع عرقلت حركة السير. وفي شارع «مسادة» في حيفا، غمرت المياه الغزيرة روضة، وأخلي منها (٢٥) طفلاً.

وكذلك دخلت المياه الغزيرة إلى عشرات المنازل في المدينة التحتا. وفي حي «كرمليا» انهار جدار وألحق الأضرار بالسيارات التي كانت في المكان وفي حي «سدروت هتسيونوت» في منطقة «الهدار» انفغرت حفرة في الشارع مما أدى إلى عرقلة حركة السير وتكون ازدحامات مرورية كثيفة.

وفي منطقة «تشيكبوست» انقلبت شاحنة بسبب حفرة انفغرت في الشارع وأدى الى ازدحامات مرورية كثيفة لساعات.

وغمرت الفيضانات المدخل الجنوبي للمدينة.

وتوجه أمس الاربعاء المئات من المزارعين الى مكاتب «صندوق التأمينات من أضرار الطبيعة»، وقدموا طلبات للحصول على تعويضات عن الأضرار التي لحقت بمزروعاتهم، خاصة الثمار والقطن والورود والخضار. وكذلك وصل المئات من المواطنين الذين تضررت سياراتهم من البرد الكبير، وقدرت الأضرار التي لحقت بكل سيارة بأربعة آلاف شيكل.

تمديد اعتقال شاب سرق ملابس داخلية نسائية وأحذية للاكتفاء الجنسي!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قاضية المحكمة المركزية في كفارسابا، كلارا ريجينانو، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب (٣٣ عامًا) من المدينة، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اقتحام البيوت وسرقة أحذية وجوارب وملابس داخلية نسائية!!

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به درج على سرقة مفاتيح منازل عاملات في شركة «هايتك»، يستنسخ تلك المفاتيح، يقتحم بيوت العاملات ويسرق منها، الأحذية والجوارب والملابس الداخلية، وذلك من أجل الاكتفاء الجنسي!!

واستنادًا إلى ملف التحقيق، بدأت المشكلة في الأشهر الماضية، بعد ان تحدثت عدة عاملات في الشركة لصديقاتهن في العمل عن سرقة أغراض من بيوتهن خاصة الأحذية والجوارب والملابس الداخلية، وبمرور الوقت تبين ان المشكلة تتفاقم وهناك قاسم مشترك بين جميع السرقات، وقد توجهت عاملات الشركة إلى الادارة وأبلغنها بما يحصل. واستأجرت الشركة خدمات مكتب تحقيقات، وقد وُضعت في الشركة عميلة سرية تنكرت وكأنها موظفة جديدة وتابعت ما يجري، وبوصولها إلى بيتها بعد ايام قصيرة من العمل، لحق بها المتهم وحاول اقتحام البيت فاكتشفت انه هو السارق. فقد حاول سرقة مفاتيح منزلها واعتقل.

واعترف في التحقيق معه، انه يعاني من مرض ما دفعه الى السرقة. وقد عثر في منزله على (٢٠٥) أزواج من الأحذية وكمية كبيرة من الجوارب والملابس الداخلية ومفاتيح البيوت التي سرقها.

وادعى المحامي الذي ترافع عنه أمس ان موكله يعاني من مرض نفسي، ووافق على ارساله لاجراء فحوصات نفسية مع مواصلة التحقيق معه.

وقررت القاضية ارساله لاجراء فحوصات نفسية خلال فترة اعتقاله.

تقديم لائحة اتهام ضد شابين من الرملة التقيا محمد ضيف!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت إلى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، لائحة اتهام ضد الشابين نعمان ابو حبيزة، (٢٤) عامًا ومطير حبيزه (٢٧) عامًا، من الرملة، تبين منها انهما التقيا مع عدد من الناشطين في «حماس» بينهم محمد ضيف، واقترحا عليه المس بطيار اسرائيلي يسكن في منطقة مستوطنة «موديعين».

واستنادا إلى ما جاء في لائحة الاتهام، توجه نعمان ومطير في (٢٠٠١/٧) إلى بيت عمهما في غزة لزيارته. وفي أثناء تواجدهما هناك التقيا أحمد فهطة، نشيطًا في حركة «حماس»، وطلب منهما مساعدة «حماس» في اختطاف جنود وفي وضع عبوات ناسفة وقد وافقا على ذلك وزوداه بأرقام هاتفيهما ليكونوا على اتصال دائم. وقد ارشدهما أحمد كيف تحضر العبوة الناسفة وكيف عليهما اختطاف جنود. وبعد ان عادا من غزة إلى اسرائيل، كما جاء في لائحة الاتهام، حصلا على مواد كيماوية بهدف تحضير عبوات ناسفة، وبعد ذلك التقيا في مسجد في اللد مع نشيط من «حماس» وطالبهما بمساعدته في تحضير عبوة ناسفة وقد وافقا على طلبه. وبعد أيام من ذلك التقيا مع حسن حجازي، قال لهما انه عمل قبل سنوات في بيت طيار اسرائيلي يقيم في منطقة مستوطنة «موديعين»، وقد أخذهما إلى المنطقة التي يوجد فيها بيت الطيار. وبعد ذلك التقى مطير في (٢٠٠٢/٨) مع محمد ضيف وعدد آخر من مرافقيه وأبلغهم معطيات وافية عن بيت الطيار، وقد وافق بناء على طلب ضيف اختطاف الطيار، لكنه فشل فقد انكشف الأمر لقوى الأمن الاسرائيلية.

استمرار المماطلة في فتح مكتب التأمين الوطني في الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – لا يزال فرع التأمين الوطني في الطيبة، مغلقًا منذ شهرين ونصف الشهر، مما يعمق تذمر أهالي المدينة. وقال رئيس البلدية، صلاح جبارة، لمراسلنا، ان بلدية الطيبة تعارض تصرف وزير العمل والذي رد سلبيًا على النائب محمد بركة الذي طالبه بفتح الفرع. وقال جبارة، ان المدينة بحاجة إلى العديد من مؤسسات عامة، وليس إلى اغلاق فرع التأمين الوطني.

وأشار جبارة إلى انه اتصل بالعديد من المسؤولين في فروع التأمين، ومع وزير العمل، من أجل اعادة فتح فرع التأمين الوطني في الطيبة، وبناء مبنى عصري للفرع وزيادة عدد الموظفين فيه.

وتجدر الاشارة إلى ان فرع التأمين الوطني يخدم زهاء (٨٠) ألف انسان من المدينة ومن الطيرة وقلنسوة. ويضطر الأهالي حاليًا للسفر إلى نتانيا للحصول على خدمات التأمين الوطني.

تعيين د. فيصل عزايزة رئيسًا للمركز اليهودي العربي في جامعة حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عُيّن د. فيصل عزايزة، رئيسًا للمركز اليهودي العربي، وباشر مهمته الجديدة، مع بدء السنة الدراسية الجامعية الجديدة، هذا الأسبوع وذلك خلفا للبروفسور اماتسيا برعام، المحاضر في جامعة حيفا، الذي شغل المنصب على مدى ثلاث سنوات متتالية.

وسيسعى ويعمل د. عزايزة لتكثيف وزيادة الدعم المالي الذي يتلقاه المركز اليهودي العربي من أجل توسيع وتكثيف حلقة نشاطاته وخاصة وضع برنامج عمل خاص لاعادة الثقة والتعاون بين ابناء الشعبين ومحاولة زرع الأمل في القلوب رغم الأوضاع السياسية والأمنية الصعبة التي تمر بها المنطقة والبلاد.

وفي بيان عممه المركز على وسائل الاعلام، أمس الاربعاء، عن تعيين د. عزايزة، أكد في البيان: «يمتاز المركز اليهودي العربي بأنه البيت الدافئ لطلاب جامعة حيفا وتشمل فعالياته نشاطات تربوية واجتماعية وأكاديمية متنوعة. ويقدم الدعم والمنح للطلاب والطالبات المتفوقين وللباحثين بالاضافة إلى خلق جو من المؤازرة والتعاون بين الطلاب اليهود والعرب».

ادانة والد من تل أبيب باغتصاب ابنتيه!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، شابا من المدينة باغتصاب ابنتيه والتنكيل بهما جنسيًا، منذ ان بلغتا السابعة من العمر!! وقررت تأجيل فرض الحكم عليه إلى جلسة ثانية تعقدها المحكمة في الشهر القادم.

واستنادًا إلى لائحة الاتهام، عادت ابنته (٧) سنوات، من المدرسة إلى البيت وفي ذلك اليوم صادف عيد ميلادها السابع. وبدخولها إلى البيت كان والدها لوحده فيه. وسألها كم هو عمرها وعندما اجابته، أخذها إلى غرفة اغلق الباب وشرح لها عن التغيرات التي طرأت على جسدها ببلوغها السابعة، واستغل وجودهما لوحدهما واغتصبها. وعندما سألته لماذا نزف الدم بغزارة منها، قال لها ان ذلك بمثابة سر. واستنادا إلى لائحة الاتهام، اغتصب المتهم ابنته الثانية بعد ان عادت إلى البيت من المستشفى، الذي مكثت فيه عدة ايام بسبب السكر. وبعد اغتصابها تعرضت لأضرار صحية. وقد وضع المسدس على رأسها وهددها بالقتل ان كشفت عن الأمر!!

واستنادًا إلى لائحة الاتهام، درج المتهم على اذلال واهانة ابنتيه، خاصة عندما عارضتا اعماله المخزية والمشينة وهددهما بالقتل!! وعندما حاولتا التملص منه ومنعه من ممارسات أعماله المشينة ضدهما، درج على ضربهما وحرمانهما من المصروف اليومي وتهديدهما!! وعندما سئلت احداهما في المحكمة لماذا لم ترفض اعماله وتكشف عنها، قالت، لقد عودنا على ذلك، وعندما كنا نرفض كان ينكل بنا ويحرمنا من عدة أشياء ويشتمنا.

وتبين ان المشكلة انكشفت قبل عدة أشهر عندما قررت احدى الابنتين الكشف عما تتعرض له بعد ان ضايقها وأزعجها في مكان عملها!!

وقد عرضت احدى ابنتيه في قاعة المحكمة أمس، رسالة كانت قد كتبتها لشقيقتها حول ما تعرضت له واختها من والدهم وجاء فيها: «وأنا طفلة في السابعة من العمر وبدلا من الاحتفال بعيد ميلادي كما كل الأطفال وأفرح بهدية من والدي، «احتفلت» بعيد ميلادي باسلوب آخر، لقد قال لي انه يحبني حبًا من نوع آخر، يحبني بشكل سري وهددني ان كشفت عن ذلك لأحد، لأن هذا الحب فريد من نوعه وخاص جدا، وله فقط مسموح ان يحبني هكذا، وهكذا فكرت على مدى سنوات»!!

ورفض المتهم التهمة وادعى انه لا يذكر شيئًا!!

"اوائل الغيث" مقطوعات كلاسيكية للسورية غيث جاسر

باريس – الوكالات – صدر للسورية المقيمة في باريس غيث جاسم اول اسطوانة للموسيقى الكلاسيكية من تأليفها وهي تعزفها بنفسها على البيانو في الاسطوانة التي تحمل عنوان "اوائل الغيث".

وتضم الاسطوانة ثلاثة عشر مقطوعة موسيقية كلاسيكية لا تغيب عنها الروح الشرقية وستكون المقطوعات محور حفل تؤديه الفنانة في باريس مساء غد الخميس.

وتحمل المقطوعة الاولى من الاسطوانة التي صدرت بكاليفورنيا بالولايات المتحدة عنوان "منفي" وهي المقطوعة الاولى التي الفتها غيث جاسر في فرنسا خلال سنوات دراستها في مدينة ستراسبورغ.

لكن "المنفى لم يعد منفى لان باريس هي مدينتي الثانية التي احبها بعد حلب والمنفى يمكن ان يكون في الاوطان" في رأي غيث التي قالت لوكالة فرانس برس انها تعزف البيانو من سن الخامسة-وانها الفت اول مقطوعة لها في السادسة عشرة من عمرها في حلب، لكن المقطوعة الفعلية الاولى ولدت في فرنسا وهي مقطوعة "منفي".

في مقطوعاتها التي تحمل عناوين مثل "شلال" و"طرب" و"الوجدان السجين" و"القضية" نوع من حنين الى ماض ما زال قريبا ولا يبتعد، وموسيقاها شرقية تتوطن داخل القالب الكلاسيكي وتضيف اليه.

وتمتاز المقطوعات بكونها اقرب الى الميلوديات منها الى الايقاعية مع كون الايقاع حاضرا وخاصا.

ويمكن لهذه المقطوعات الموسيقية ان تكون موسيقى افلام والمؤلفة لا تخفي ولعها بالفن السابع كما انها تترأس الجمعية التي تنظم مهرجان "سينما المرأة" سنويا في مدينة كريتيل في ضاحية باريس.

من الحنين والذكريات تولد موسيقى غيث جاسر وكذلك من آلام الاوطان العربية لتمنح للمستمع احساسا دافئا.

وتبدي غيث جاسر حبا كبيرا لشوبرت وذلك منذ الصغر حيث اتجهت اولا لان تكون عازفة لكبار المؤلفين الكلاسيكيين لكنها تحولت الى التأليف وهي تملك مقطوعات اخرى تريد اصدارها لاحقا.

ولم تتلق الفنانة ابدا دروسا في التأليف الموسيقي لذلك فهي تؤلف بشكل حر الأمر الذي يعطي لموسيقاهاالناعمة والرومانسية انفلاتا طفوليا مرحا.

وتعترف غيث جاسر بانها ظلت تؤلف مقطوعات موسيقية وتعزف البيانو لكن دراستها الطويلة للادب الفرنسي وابحاثها حول شخصية المرأة في روايات ما بين الحربين في فرنسا، شغلتها عن الانصراف تماما الى الموسيقى الى ان ولدت الاسطوانة الاولى "بعد توافق الظروف وحث الاصدقاء المتواصل" كما تقول.

وقد التقت الفنانة بالمنتج الاميركي جويل ايستون صدفة اثناء زيارة لشقيقتها في كاليفورنيا وعزفت امامه في سهرة فتحمس المنتج لاخراج الاسطوانة التي ستوزع قريبا في فرنسا. اما بالنسبة لاسطوانتها المقبلة فتفكر غيث جاسر بان تضيف الى العزف على آلة البيانو آلة أخرى شرقية مثل العود او الكمان.

وتريد غيث جاسر ادخال الاغنية الى بعض مقطوعاتها خاصة بعد ان قام زوجها خالد رمو بوضع كلمات على الالحان وهي في طور البحث عن مغنية.

"أوبل كورسا" سيارة الراحة والرفاهية

الشركة الالمانية تعول كثيرا على تصميم السيارة الفاخر ليمنحها جائزة التميز في انتاج السيارة العائلية.

فرانكفورت- الوكالات -- تتوقع شركة "أوبل" الألمانية للسيارات أن تفوز سيارتها الجديدة "أوبيل كورسا" بلقب سيارة الراحة والرفاهية في سيارتها العائلية بسبب المميزات المتطورة والصالون الداخلي الرحب والمصمم بذكاء ليزيد من الراحة والرفاهية.

حيث تتميز سيارة "كورسا" بمحرك قوي تم تصميمه بالتعاون مع شركة "ايزوزو" للسيارات وتبلغ سعته ١.٦ لتر وبأربع اسطوانات ويتراوح عزمه الألي من "١٨٠٠ إلى ٣٠٠٠ نيوتن/ث" ويعتبر من محركات الاستهلاك المنخفض للوقود حيث يحتاج إلى ٧.٤ لتر لقطع ١٠٠ كيلو متر.

بينما يتميز الصالون الداخلي بالرفاهية وهو ما يتضح في المقاعد الرياضية الجاهزة للتعديل الأوتوماتيكي المريح والأنظمة الصوتية المتطورة ومقود السرعة الألي الكهربائي ومشغل اسطوانات "سي دي" وراديو وتكييف مركزي والنوافذ والمرايا الكهربائية بالإضافة إلى نظام هاتف يتيح للحديث مع ٦ متحدثين.

أما التصميم الخارجي فيتميز بالجاذبية خاصة في تصميم الكشافات الضوئية العليا والإكصدام الأمامي العريض الذي يتناغم مع التصميم الخلفي للسيارة بالإضافة إلى الانحناء الواضح في الأعمدة الأمامية الذي يقلل من احتكاك السيارة بالهواء في السرعات العالية.

في السعودية
سائق مخمور يصدم باب القنصلية الامريكية في جدة

الرياض – الوكالات – صدم مواطن سعودي كان يقود سيارته "تحت تاثير المسكر" باب القنصلية العامة الامركية في جدة على البحر الاحمر مساء الاثنين وفق ما اوردت وكالة الانباء السعودية الرسمية الثلاثاء.

واضافت الوكالة نقلا عن مدير مرور محافظة جدة العقيد عبد العزيز العقيلان انه اتضح للجهات الامنية بعد التحقيق ان "السائق كان تحت تأثير المسكر". واضاف "تم ايقافه نتيجة هذه المخالفة".

واضافة الى قنصلية جدة تتبع السفارة الامريكية في السعودية قنصلية عامة في الظهران شرقي المملكة.

غابات الأمازون المطرية تحمل أسرار أدوية جديدة

كراكاس – الوكالات – بدأ العلماء في فنزويلا العمل في مشروع علمي كبير يهدف لجمع المعلومات حول أساليب الطب التقليدي والأدوية المستخلصة من النباتات والأعشاب النامية في غابات الأمازون الاستوائية، لبناء مكتبة إلكترونية غنية بالبيانات الحيوية عن أعشاب الغابات التي استخدمها المجتمعات والأقليات العرقية في العلاج الطبي لقرون عديدة، وحماية المعرفة الطبية بالأعشاب من هجوم الحضارات الغربية.

وقال العلماء إن هذه البيانات ستساعد أيضا في اكتشاف عقاقير دوائية جديدة , وتمثل وسيلة مفيدة ضد القرصنة البيولوجية، لا سيما أن حوالي خمسة في المائة فقط من نباتات الأمازون تمت دراستها بصورة مناسبة.

وقام الباحثون في ولاية جنوب الأمازون بفنزويلا بأجراء عدة مقابلات مع ٢٤ جمعية أهلية عن الاستخدامات الطبية التقليدية لأنواع متعددة من النباتات وتسجيلها على أشرطة فيديو، بحيث تضم قاعدة البيانات أكثر من مليون معلومة يمكن البحث فيها باستخدام الأسماء النباتية أو الموقع الجغرافي أو المرض.

وأشار الخبراء إلى أن المجموعات العارفة بالطب التقليدي تتقلص شيئا فشيئا مع فقدان اهتمام الأجيال الجديدة من الشباب بها وهجرتهم إلى المدن الكبرى، منوهين إلى أن بأمكان شركات الأدوية العالمية الاستفادة من هذه المكتبة الحيوية، بدلا من إرسال خبراء مختصين إلى الغابات لجمع النباتات والمعلومات.

عمليات ربط المعدة تساهـ



واشنطن – الوكالات – لا تساهم عمليات ربط المعدة جراحيا في تخفيف الوزن إلى حده الطبيعي فقط، بل تضيف عدة سنوات أخرى إلى الحياة .. هذا ما أظهره بحث جديد عرض حديثا.

وقال أخصائيو الجراحة في جامعة شرق كارولاينا، أنه في ظل تزايد معدلات البدانة في الولايات المتحدة والعالم، زاد أيضا الإقبال على مثل هذه العمليات بهدف التخلص من الوزن الزائد، حيث ارتفع عدد الأشخاص الذين خضعوا لجراحات تخفيف الوزن، من ٤٠ ألف في عام ٢٠٠١ , إلى ٨٦ ألف لهذا العام، ومن المتوقع أن يصل إلى ١٤٠ ألفا في العام المقبل.

وكانت البحوث السابقة قد أظهرت أن عملية ربط المعدة تحسن حالات السكري وارتفاع ضغط الدم وغيرها من الأمراض المتسببة عن الإفراط في الوزن والكميات الزائدة من الدهون، إلا أن أثرها على مدة حياة الإنسان لم تتضح إلى أن بينت الدراسة الجديدة التي عرضت في اجتماع الكلية الأمريكية للجراحين، أن هذه العمليات تزيد مدة حياة المريض لعدة سنوات إضافية.

ويعتبر الأشخاص الذين يملكون عامل جسم كتلي الذي يقيس الوزن تبعا للطول، فوق ,٢٥ مفرطين في الوزن، ولكن وفقا للإرشادات الحكومية الأمريكية، فإن المرضى الذين يصل هذا العامل لديهم إلى ٣٥ أو ٤٠ مع إصابتهم بأمراض خطيرة، أو من يتعدى الوزن الإضافي لديهم الخمسين كيلوغراما، هم المناسبين لعمليات ربط المعدة، التي تعتمد على إغلاق معظم أجزاء المعدة بحيث يدخل الطعام لجزء صغير جدا منها يتم وصله بالأمعاء، بينما يوصل الجزء غير المستعمل من المعدة بالأمعاء من الأسفل لطرح السوائل، فيشعر المريض بالشبع بكمية قليلة من الطعام , وإذا ما أفرط في تناول طعامه، يتعرض للتقيؤ فورا، فيفقد على أثره



لندن -الوكالات – برأت محكمة بريطانية صحيفة كانت قد نشرت صورة لعارضة الأزياء نعومي كامبل وهي تغادر مركزاً للإدمان من المخدرات، مشيرة إلى أن كامبل كذبت على وسائل الإعلام بشأن إدمانها.

وكان قاضي المحكمة العليا قد أمر مطلع العام ٢٠٠٢ صحيفة ديلي ميرور بأن تدفع لكامبل مبلغ ٥.٤٢٥ دولار كأضرار، بالإضافة إلى تكاليف القضية التي قيل إنها وصلت إلى ٣١٠ آلاف دولار.

وقد أيد القضاة الثلاثة في محكمة استئناف لندن الاثنين استئناف الصحيفة بقولهم إن التقرير الصحفي الذي نشر كان بريئاً وكان مهماً للرأي العام.

وقال اللورد فيليب، القاضي المدني في إنجلترا إن العارضة نعومي (٣١ عاما) أخبرت وسائل الإعلام بأنها لم تتعاطى المخدرات. وأضاف "هذا لم يكن صحيحاً، فلقد كانت في الواقع مدمنة مخدرات."

وأوضح أنه بات معلوما للرأي العام أن كامبل دخلت عيادة للعلاج من الإدمان.

كامبل التي لم تحضر الجلسة لسماع النطق بالحكم قالت في بيان صحفي بأنها طرحت القضية للتأكيد على حقها في خصوصية حياتها، وللتأكيد على

النظرة التفاؤلية والأفكار الإيجابية تز

واشنطن – الوكالات – أفادت دراسة حديثة نشرت حديثاً، أن الأفكار السلبية عن الشيخوخة والتقدم في السن السائدة في المجتمعات قد تقصر مدة الحياة وتسبب الهرم المبكر.

وأظهرت الدراسة التي أجراها العلماء في قسم علوم الوباء والصحة العامة بجامعة ييل الأمريكية، أن المسنين المقبلين على الحياة، ويحتفظون بأفكار إيجابية حول الشيخوخة، عاشوا مدة أطول بحوالي سبع سنوات ونصف، مقارنة مع الذين لا يملكون مثل هذه الأفكار.

وقال الباحثون إن هذا التأثير المطيل للعمر الذي تحققه النظرة التفاؤلية للحياة في مرحلة الشيخوخة والتقاعد، بقي ثابتا حتى بعد الأخذ في الاعتبار عوامل أخرى مساهمة، كالسن والجنس والحالة الاقتصادية والاجتماعية والوحدة والصحة العامة.

وأشار الخبراء إلى أن تأثير الإدراك الذاتي الإيجابي للشيخوخة على مدة الحياة، كان أكبر من المقاييس الفسيولوجية الأخرى لانخفاض ضغط الدم

ة تساهم فى إطالة العمر



ثلاثة أرباع وزنه الزائد فى السنة الأولي، ثم يكتسب القليل بصورة تدريجية، إلى أن يكتسب نصف الوزن الزائد الذى كان يعانى منه قبل العملية بعد مرور عشرة سنوات أو أكثر.

ووجد العلماء فى مركز نيوهامبشير دارموث-هيتشكوك الطبي، بعد تحليل نتائج عمليات ربط المعدة الجراحية وكمية الوزن التى فقدها المريض بعدها، وأثرها على مدة الحياة المتوقعة، أن مدة الحياة الإضافية اختلفت وفقا لسن المريض ،جنسه وعامله الكتلي، فالمرأة التى تملك عامل كتلى ٤٥، فى سن الأربعين، اكتسبت ثلاث سنوات إضافية على الأقل، عند خضوعها لعملية ربط المعدة، بينما بلغت هذه الزيادة ٤.٣ سنة عند رجل فى نفس السن والحجم.

وأكد الأطباء أن على المرضى الذين يخضعون لمثل هذه العمليات تعاطى مكملات غذائية مدى الحياة، محذرين من احتمالات الوفاة من المضاعفات الناتجة عن هذه الجراحة، مع أن هذه الاحتمالات أقل كثيرا من خطر الوفاة الناتجة عن البدانة.



أنها والآخرين يحق لهم أن يتلقوا علاج الإدمان دون تدخل من وسائل الإعلام.

وقالت كامبل إن فكرة أنه "حينما تنكر شيئا يتعلق بحياتك الخاصة، فأن ذلك الإنكار يتيح الحق مباشرة لوسائل الإعلام بنشر معلومات خاصة تبدو لي بأنها قاسية جدا."

وقالت السوبرموديل بأنها شعرت "بالصدمة والغضب والخداع والاعتداء عليها" بعد نشر مقال في فبراير/شباط عام ٢٠٠١ تضمن صورة لها وهي تغادر مركزاً لمعالجة الإدمان في لندن.

ـا مدة الحياة بمعدل سبع سنوات ونصف

الانقباضي والكوليسترول الذي يطيل مدة الحياة بمعدل أربع سنوات أو أقل، وأكبر من تأثير الوزن أو عدم التدخين أو الرياضة، وهي عوامل تساهم في إضافة سنة إلى ثلاث سنوات إلى مدة حياة الإنسان.

وبالاستعانة بالمعلومات المسجلة عن ٦٦٠ مشاركا من الرجال والنساء، في سن الخمسين وأكبر، عاشوا في مدينة صغيرة تابعة لولاية أوهايو، ومقارنة معدلات الوفاة واستجابتهم لتوترات الحياة في مرحلة الشيخوخة واعتقاداتهم بأن تقدم الإنسان في السن يجعله أقل فائدة، قبل ثلاث وعشرين عاما، تبين أن التفاؤل والإقبال على الحياة والرغبة فيها، كان السبب في العلاقة بين الإدراك الذاتي الإيجابي للشيخوخة ومدة الحياة.

ولاحظ الباحثون في دراستهم التي نشرتها مجلة "الشخصية وعلم النفس الاجتماعي"، أن عاملا آخر يؤثر في مدة الحياة التي يعيشها الإنسان يتمثل في الاستجابة القلبية الوعائية للتوتر، وخاصة عند تعرض المسنين للآراء والأفكار السلبية عن الشيخوخة.

القصائد الشعرية تساعد في تقليل معدلات الكآبة

لندن – الوكالات – أفاد بحث جديد نشر مؤخرا، أن كتابة الشعر وغناء القصائد يساعد في تحسين المزاج والحالة النفسية للإنسان، وتقليل معدلات الإصابة بالكآبة.

وأظهر البحث الذي أجري على ١٩٦ شخصا مصابين بمشكلات نفسية، أن ٧٥ في المائة منهم يلجأون لكتابة الشعر كمتنفس عاطفي يساعدهم على التخلص من المشاعر السيئة، وسجل ثلثا المشاركين أن قراءة الشعر أو الاستماع للقصائد المغناة يساعدهم في تحقيق الراحة النفسية والشعور بالهدوء والاسترخاء، كما تمكن ٧ في المائة منهم من الاستغناء عن أدوية الكآبة والمهدئات بالشعر.

وقال أخصائيو الصحة العامة والمهنية في مؤسسة بريستول الملكية، أن مضادات الكآبة تكلف الشخص حوالي ٥٣٠ جنيها إسترلينيا سنويا، فأذا ما ساعد الشعر ٧ في المائة من الأشخاص المصابين بالكآبة والقلق في الاستغناء عن هذه العلاجات، فأن ذلك سيوفر على المؤسسات الصحية أكثر من ١٩٠ ألف جنيه إسترليني سنويا.

وأرجع الباحثون الفوائد التي تحققها كتابة الشعر أو قراءته لعدة أسباب أبرزها تفريغ الشخص لعواطفه على الورق ورغبته في التحدث عن نفسه ومشكلاته , كما أن نظم الشعر يساعد المرء على التفكير وتطوير مهاراته وقدراته الذهنية.

العودة الى الاخلاق تثير جدلا في فرنسا

محاولات الحكومة قمع الدعارة ومنع الافلام الاباحية ورقابة المنشورات الأدبية تواجه بسخرية لاذعة من قبل المدافعين عن الحريات.

باريس – الوكالات – تشهد فرنسا منذ بضعة اسابيع عودة الى فرض قيم اخلاقية في وقت يندد المدافعون عن الحريات بهذا الاتجاه الذي يبدي علماء الاجتماع شكوكا حياله، وذلك عبر قمع الدعارة وزبائنها ومشروع لمنع الافلام الاباحية على شاشات التلفزيون والتلويح بالرقابة على المنشورات الادبية.

ويوضح هوغ لاغرانج الباحث في المرصد الاجتماعي للتغيير التابع لمعهد العلوم السياسية في باريس ان الحكومة تسعى الى "التشدد في فرض النظام واظهار سلطتها".

وقال "هذه الاجراءات قد تشبع اطمئناننا في المجتمع على المدى القصير، غير انها سرعان ما ستصطدم بمحدوديتها نفسها، لان الامر يتعلق بسياسة استبعاد اكثر منه بسياسة استيعاب".

واعتبر اتيان شويزغوت، الباحث في مركز دراسات الحياة السياسية الفرنسية، من جهته ان "الامر في الواقع مسالة اعلانية خصوصا"، مؤكدا ان "الثقافة الفرنسية هي تقليديا ثقافة قوية في رفضها للقمع" وقادرة على مقاومة بعض الاجراءات الحكومية.

ويركز القضاء بشكل خاص على ملاحقة العاملين في الدعارة والمتعاملين معها.

وينص التعديل الاصلاحي للقانون الجزائي الذي اعده وزير الداخلية نيكولا ساركوزي والذي وصفه المدافعون عن حقوق الانسان بانه "خانق للحريات"، على معاقبة الاغراء غير المباشر، اي الناتج عن طريقة التصرف او طريقة ارتداء الملابس.

وفي سابقة اولى من نوعها في فرنسا، دان القضاء اخيرا اربع مومسات وزبائنهن الاربعة بتهمة "الاستعراض الجنسي".

ويطرق النظام الاخلاقي ايضا باب الشاشة الصغيرة حيث دعت الهيئة المشرفة على القطاع النواب الى وضع قانون يمنع بث الافلام الاباحية على شاشات التلفزيون.

وحوالى مئة من الافلام المصنفة اباحية مدرجة حاليا ضمن برامج ثمان من اصل ٨٠ محطة تلفزيونية ترددية وسلكية وفضائية يمكن مشاهدتها في فرنسا، وكلها من خلال نظام مشفر او عبر الاشتراك.

وحصلت حملة منع الافلام الاباحية على التلفزيون التي يقودها منذ الصيف دومينيك بودي، رئيس المجلس الاعلى للمرئي والمسموع، ورئيس بلدية تولوز السابق (وسط، على دعم ٩٦ نائبا من الغالبية اليمينية تقدموا بمشروع قانون يمنع "مشاهد الجنس والعنف غير المبررة" على التلفزيون.

الى جانب ذلك، اقرت اللجنة المالية في الجمعية الوطنية الاسبوع الماضي تعديلا برفع نسبة الضرائب المفروضة على عائدات الافلام الاباحية من ٣٣٪ الى ٦٠٪.

وانقسمت الحكومة اليمينية التي شكلها الرئيس الفرنسي جاك شيراك في ايار الماضي حول هذا الموضوع. وفي محاولة لتهدئة الوضع عين رئيس الوزراء جان بيار رافاران لجنة برئاسة الاختصاصية في علم الفلسفة بلاندين كريغل مكلفة برفع تقرير عن تأثير الاباحية والعنف في التلفزيون في نهاية تشرين الثاني.

وكاد مقص الرقابة يتعرض لرواية بعنوان "روز بونبون" لنيكولا جونس غورلن تروي قصة قاتل يمارس الجنس مع الاطفال، الا ان وزير الداخلية عدل الاسبوع الماضي في اللحظة الاخيرة عن اصدار قرار يمنع بيعها الى القاصرين.

وشجبت افتتاحية صحيفة "ليبراسيون" اليسارية الاسبوع الماضي "حنينا الى تقاليد بورجوازية على طريقة بالزاك" يجتاح حكومة "الريفي" جان بيار رافاران.

وتابع جان ميشال تينار في الافتتاحية ان "تدفق الصور قد يسبب ضررا، ويشجع على العنف، ويفسد النفوس البسيطة، ولكن اي حصة للتلفزيون في ذلك؟ ان النقاش معقد، وحصره بمسألة الاباحية يدل على سذاجة تثير الشفقة".

اما ما يعزي الذين يحنون الى فرنسا المتحررة جنسيا فهي عودة عروض "فولي برجار". فبعد عشر سنوات من الغياب، عاد بريق الملابس والجواهر والسيقان العارية لتقديم رقصة "الكنكان" الفرنسية الشهيرة في الملاهي.

تشكيك في سلامة الاغذية المعدلة وراثيا



جنيف – الوكالات – أبدى مبعوث للامم المتحدة لحقوق الانسان امس الاول الثلاثاء شكوكا حول سلامة الغذاء المعدل وراثيا وقال ان الشركات الكبرى ستجني من ورائه مكاسب أكبر من الدول الفقيرة التى تصارع المجاعة. وقال جين زيجلر محقق الامم المتحدة الخاص بشأن الحق فى الغذاء انه وضع وجهات نظر منظمات غير حكومية تحذر من تعرض البشر للخطر فى حال استخدامهم أغذية معدلة وراثيا خلال فترة من الزمن أمام منظمة الصحة العالمية التى تقول ان هذه الاغذية امنة.

وأبلغ المسؤول الدولى الصحفيين أن "جميع علماء التغذية وعلماء الاحياء فى هذه المنظمات غير الحكومية يقولون ان هناك خطرا على صحة الانسان فى الامد الطويل. ويقولون اننا لم نصل الى مستوى امن وأنا أصدقهم".

وتجد الدول التى تعانى الجوع فى جنوب قارة افريقيا صعوبة فى الاختيار بين قبول مساعدات من اغذية معدلة وراثيا وخاصة من الامم المتحدة وبين المخاوف من سلامة هذه الاغذية وتأثيرها على الزراعة والتنوع الحيوي.

وتقدر وكالات الامم المتحدة ومنها منظمة الصحة العالمية أن ٤١٫٤ مليون شخص من ليسوتو ومالاوى وسوازيلاند وزامبيا وزيمبابوى وموزامبيق يواجهون خطر المجاعة. وتراجعت زيمبابوى عن رفضها الاولى للمساعدات من الاغذية المعدلة وراثيا. لكن زامبيا ما تزال على رفضها.

وقال زيجلر "أعارض نظرية الشركات متعددة الجنسيات التى تقول انه اذا كنت تقف ضد الجوع فعليك ان تدافع عن الغذاء المعدل وراثيا. هذا خطأ. هناك كمية من الغذاء الجيد الطبيعى فى العالم يمكنه ان يطعم مثلى عدد سكان العالم". وقال زيجلر انه فضلا عن المشكلات الصحية فان المزارعين الذين يقبلون بذور الغذاء المعدل وراثيا سيضطرون لمواصلة شرائها "الى الابد" من شركات التكنولوجيا الحيوية الكبري.

واضاف زيجلر وهو عضو اشتراكى سابق فى برلمان سويسرا "لا مبرر على الاطلاق لانتاج غذاء معدل وراثيا الا دافع الربح والسيطرة من جانب الشركات متعددة الجنسيات". ويقدم المبعوث تقريره عن وضع الغذاء فى العالم الى مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان ومقرها جنيف.

واشنطن ستستخدم سلاحاً سرياً جديداً ضد العراق

* حيفا - مكتب "الاتحاد" - كشفت جريدة "يديعوت احرونوت" النقاب صباح امس الأربعاء، أن الولايات المتحدة الأمريكية ستعرض خطة عسكرية على إسرائيل حول كيفية غزوها للعراق، حيث تتضمن الخطة توجيه ضربة للعراق بأسلحة غير تقليدية (كيماوية أو بيولوجية) في حال هوجمت اسرائيل بمثل هذه الأسلحة.

وأفادت الصحيفة في عددها الصادر امس أن الرئيس الأمريكي جورج بوش (الابن) سيكشف خلال الاجتماع الذي سيعقده اليوم (امس) الأربعاء، مع رئيس الحكومة الإسرائيلية أريئيل شارون في واشنطن، عن خطة أمريكية سرية لضرب المنصات العراقية لإطلاق الصواريخ حتى قبل تزويدها بالصواريخ.

وأضافت الجريدة تقول إن الجيش الأمريكي يستعد لاستخدام عتاد إلكتروني حديث تم تطويره بعد حرب الخليج الأولى لرصد منصات الصواريخ العراقية. وبموجب الخطة الأمريكية سيتم تدمير هذه المنصات بواسطة منظومة ليزر لاعتراض الصواريخ، يتم تركيبها على طائرات من طراز "بوينغ ٧٤٧". مشيرة إلى أنه قد تم تطوير هذه المنظومة السرية في إطار المشروع الذي يُطلق عليه اسم "حرب الكواكب".

وتابعت تقول إن الرئيس جورج بوش سيعرض على شارون خطة احتياطية أخرى أعدت لمواجهة احتمال استخدام العراق أسلحة غير تقليدية ضد إسرائيل، في حال تعرضت للهجوم. مشيرة إلى أن هذه الخطة تقضي بأن ترد الولايات المتحدة باستخدام أسلحة غير تقليدية في حالة استخدام العراق لهذه الأسلحة، باعتبار مثل هذا الهجوم هجوماً ضد الولايات المتحدة نفسها.

من جهة أخرى ذكرت مصادر سياسية إسرائيلية مقربة من شارون أن الرئيس الأمريكي ينوي مطالبة تل أبيب بالتحلي بضبط النفس وعدم المشاركة في الحملة التي تنوي الولايات المتحدة القيام بها ضد العراق.



العراق في مقدمة مباحثات بوش وشارون

سوريا.. زيارة شارون لواشنطن ستزيد من سفك الدماء

* دمشق - الوكالات - قالت سوريا امس الاربعاء، ان زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية اريئيل شارون الى واشنطن سينتج عنها مزيد من سفك الدماء في الاراضي الفلسطينية ودعت العرب الى عدم المشاركة في الحرب التي تنوي الولايات المتحدة شنها على العراق. وقالت صحيفة "تشرين" امس في مقالها الافتتاحي انه من غير المتوقع ان ينجم "شيء ايجابي بالنسبة لقضية السلام ولا بالنسبة لفك الحصار عن الشعب الفلسطيني... وفي جميع الظروف فقد حمل شارون معه مخططات جاهزة تقضي بالانقضاض على غزة وارتكاب سلسلة من المجازر الوحشية البشعة." وزيارة شارون لواشنطن هي السابعة منذ توليه منصبه قبل ١٨ شهرا وتأتي في اعقاب غارات شنتها اسرائيل على نشطاء فلسطينيين احدثت خسائر بشرية بين المدنيين وبعد حصارها مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الشهر الماضي والذي انهاه شارون تحت ضغط امريكي. واشارت الصحيفة الى ان نتيجة المحادثات المتوقع عقدها بين شارون وبوش اليوم(امس) لن تختلف عن نتائج محادثاتهما السابقة والتي "شهدنا بعدها اخطر الممارسات الاسرائيلية." ودعت الصحيفة العرب الى "قطع الطريق على اية محاولة امريكية لاستدراجهم للمشاركة في حرب ضد بلد شقيق." واشارت الى ان "حماسة الادارة الامريكية على فرض احترام قرارات مجلس الامن الخاصة بالعراق بالقوة... ولا تذهب حماسة الادارة الامريكية الى مطالبة شارون بتنفيذ ولو قرار واحد من عشرات القرارات الصادرة عن مجلس الامن." ويتبنى الرئيس الامريكي جورج بوش الذي يقول ان العراق ينتج اسلحة دمار شامل سياسة امريكية تهدف الى "تغيير النظام" في بغداد. ويسعى الى استصدار قرار صارم من مجلس الامن بشان عمليات التفتيش عن الاسلحة بعد ان حصل على تفويض من الكونجرس الامريكي باستخدام القوة ضد الرئيس العراقي. وينفي العراق امتلاكه لاسلحة نووية او كيماوية او بيولوجية.

من جهة اخرى يرى المراقبون من المرجح ان تتصدر الحرب الامريكية التي تلوح في الافق ضد العراق ورغبة واشنطن في ان تظل اسرائيل بمنأى عنها جدول اعمال المحادثات المقررة بين بوش و شارون. لكن مع قول البيت الابيض ان بوش لم يتخذ بعد قرارا بشأن العمل العسكري ودعوة شارون لعدم اثارة ضجة حول هذه المسألة ليس من المرجح ان يسفر الاجتماع عن نتائج بشأن تحديد المدى الذي يمكن لشارون الوصول اليه لارضاء الحليف الرئيسي لبلاده.

وقال اري فلايشر المتحدث باسم البيت الابيض امس الاول الثلاثاء، "فيما يتعلق بأي شيء يخص العراق ونظرا لان الرئيس لم يتخذ اى قرار بشأن اى عمل عسكرى اعتقد انه سيكون من السابق لاوانه التوصل الى اى شيء محدد بشأن ما قد يتعلق باى دولة في المنطقة".

البيت الابيض: كلفة الحرب على العراق من مئة الى مئتي مليار دولار

* واشنطن- الوكالات - اكد كبير مستشاري البيت الابيض للشؤون الاقتصادية لورانس ليندسي امام صحفيين في واشنطن انه يقدر ان تتروح كلفة حرب محتملة على العراق بين مئة الى مئتي مليار دولار. وقال ليندسي ردا على سؤال حول ما اذا كان يؤكد التقديرات التي تحدث عنها في مقابلة مع صحيفة "وول ستريت جورنال" في ١٦ ايلول "اني اؤكد هذه التصريحات".

واعتبر يومها ان "الكلفة القصوى" لحرب تشنها الولايات المتحدة على العراق ستشكل ١ الى ٢٪ من اجمالي الناتج المحلي الامريكي اي مئة الى مئتي مليار دولار.

الناطق باسم الجامعة العربية:

العلاقات العربية.الأميركية تمر بمرحلة حرجة

* القاهرة- الوكالات - قال الناطق باسم الامانة العامة لجامعة الدول العربية إنها تشعر بقلق بالغ من التطورات الاقليمية الحالية، معتبراً أن المرحلة الراهنة تكتنفها بخطورة غير مسبوقة سواء بالنسبة لتطورات النزاع العربي الاسرائيلي او بالنسبة لتطورات الملف العراقي او بالنسبة لقضايا اخرى وثيقة الصلة بالأمن القومي العربي مثل الاوضاع في كل من السودان والصومال.

وتعقيباً على ما تردد عن احتمال مشاركة بعض الدول العربية بتقديم بعض تسهيلات لعملية عسكرية أميركية متوقعة ضد العراق، قال هشام يوسف الناطق باسم الامين العام إن موسى أكد على ثبات الموقف العربي الذي أقرته قمة بيروت العربية، والذي يقضي برفض الدول العربية لأي عمل عسكري ضد أية دولة عربية بما في ذلك العراق بالطبع.

ودعا يوسف لعودة المفتشين للقيام بمهام عملهم، مشيرا الى أن الخلافات داخل مجلس الامن مازالت قائمة بين التوجه الأميركي - البريطاني الداعي لاستصدار قرار يتضمن السماح بامكانية استخدام القوةالعسكرية والتوجه الروسي - الفرنسي المتنامي والمدعوم من الصين والداعي لمنح المفتشين فرصة للعودة للقيام بمهام عملهم وتقييم الامور في ضوء ذلك.

وحول القرار الاخير للكونغرس الأمريكي بتخويل الرئيس بوش القيام بعمليات عسكرية ضد العراق، قال الناطق أن قرار الكونغرس الأمريكي شأن أمريكي لا يلزم أحد خارج الولايات المتحدة مشيرا الى أن المرحلة الحالية تتطلب التعامل مع الامور بحكمة وعلى القوى العظمى مسئولية كبيرة في هذا الصدد. وحول الانعكاسات السلبية للتطورات الجارية دولياً وإقليمياً على العلاقات العربية الأمريكية قال الناطق باسم أمين عام الجامعة العربية إن احدا لا يمكنه إنكار حقيقة مؤداها إن العلاقات العربية الأمريكية تمر بمرحلة صعبة، لافتاً إلى أن وجود مشكلات أو أزمات في هذه العلاقات لايعني ان هذه العلاقات ليست على درجة كبيرة من الاهمية خاصة الآن.

واختتم الناطق تصريحاته داعياً إلى ضرورة الحفاظ على العلاقات العربية الأمريكية وتنميتها، وقائلاً انه ليس من المصلحة التعامل مع هذه الامور من منظور الصراع، خاصة وإن النظام الأمريكي يمنح الرئيس الأمريكي وليس الكونغرس صلاحية ادارة العلاقات الخارجية

بوادر أزمة بين واشنطن وباريس حول العراق

• مصادر أميركية تقول أن صبر الادارة آخذ في النفاذ من الرفض الفرنسي لاستخدام القوة التلقائي ضد العراق •

* واشنطن - الوكالات - ذكر مسؤولون امريكيون امس ان الولايات المتحدة التي يتنامى غضبها من الموقف الفرنسي تريد من الأن فصاعدا "اظهار حزم اكبر" مع فرنسا التي تعارض مشروع قرار اميركي ينص على اللجوء الى القوة ضد العراق.

وقالت المصادر ان وزير الخارجية الاميركي كولن باول اجرى الاربعاء اتصالا هاتفيا بنظيره الفرنسي دومينيك دو فيلبان لابلاغه بنفاذ صبر واشنطن.

وتم التطرق الى هذا الموضوع ايضا بعد الظهر خلال لقاء بين باول ووزيرة الدفاع الفرنسية ميشال اليوت ماري التي تزور العاصمة الامريكية.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية رفض الكشف عن أسمه ان وزير الخارجية الامريكي ابلغ نظيره الفرنسي بانه "حان الوقت لان تتحرك فرنسا".

واضاف المسؤول ان كولن باول سيكون "لبقا" وانما سيطرح موقفه "بالحاح".

واشار الى ان باول قال خلال اجتماع عمل مع معاونيه المقربين صباح الاربعاء انه سيكون شديد الحزم مع ضيفته الفرنسية.

من ناحيته اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك في الاسكندرية، شمال مصر، ان "فرنسا ستضطلع بمسؤولياتها كعضو دائم في مجلس الامن الدولي" في ما يتعلق بالمسالة العراقية، مؤكدا ان "المنطقة ليست بحاجة الى حرب جديدة اذا كان يمكن تفاديها".

وذكر الرئيس الفرنسي خلال مؤتمر صحفي عقده مع الرئيس المصري حسني مبارك بالموقف الفرنسي الذي يهدف الى نزع سلاح العراق.

واعلن انه "منفتح" على ان يصوت مجلس الامن الدولي على قرار يحسن "ظروف عمل المفتشين الدوليين عن الاسلحة"، وفق ما طلب كبير المفتشين هانس بليكس الذي "تثق به" فرنسا، على حد تعبير شيراك.

مسؤول عراقي: توصلنا لاتفاق شامل مع الامم المتحدة

* بغداد - الوكالات - أعلن مسؤول عراقي رفيع امس الأربعاء عن توصل بغداد "لاتفاق شامل" مع الأمم المتحدة حول عودة المفتشين الدوليين بالرغم من معارضته السابقة لأي قرارات دولية جديدة.

وصرح عزة إبراهيم، نائب رئيس مجلس الثورة العراقي في هذا السياق قائلا ""لقد توصلنا مع الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لاتفاق شامل يحدد إطار عمل المفتشين الدوليين في العراق، وإذا ما أتخذ مجلس الأمن قراراً مغايراً لما اتفقنا عليه، فسنقوم بعبور ذلك الجسر عند الوصول إليه."

وتابع قائلاً "سنحدد موقفنا في ذلك الوقت."

وجاءت التصريحات على لسان إبراهيم الذي أعلن فوز الرئيس العراقي صدام حسين بنسبة ١٠٠ في المائة في الاستفتاء الرئاسي الذي جرى في العراق امس الاول الثلاثاء.

وكان العراق قد أظهر في السابق معارضة شديدة لمطالب الولايات المتحدة باستصدار قرار دولي جديد قوي يطالب بغداد بتسهيل مهام المفتشين الدوليين والتهديد باللجوء للخيار العسكري في حال عرقلة مهامهم.

وعلى الصعيد الأميركي ، أكد وزير الخارجية الأميركي كولن باول مواصلة الولايات المتحدة الضغوط على العراق بالرغم من إزدياد موجة الهجمات الإرهابية مؤخراً التي نسبت لتنظيم القاعدة.

ومن جهة أخرى قال البيت الأبيض أن إستفتاء العراق لمنح الرئيس العراقي صدام حسين فترة رئاسية أخرى يفتقد إلى المصداقية.

ونفي باول، في ذات الوقت، أن يكون الهدف من الضغوط التي مورست على العراق خلال الأسابيع الأخيرة هو تشتيت الانتباه عن الحرب ضد الإرهاب وتنظيم القاعدة المسؤول عن هجمات ٩/١١ على الولايات المتحدة.

عندما تغرق اسرائيل بالقمامة!

• بقلم: د. أحمد سعد •

* في الوقت الذي يُجري فيه رئيس حكومة الكوارث، اريئيل شارون، مع رئيس ادارة عولمة ارهاب الدولة المنظم، جورج دبليو بوش، في الدهاليز المعتمة «للبيت الأبيض» في واشنطن التداول وتنسيق الخطى لتفجير الحرب التدميرية العدوانية ضد العراق وبلدان وشعوب المنطقة، في هذا الوقت بالذات «تتزيّن» الشوارع الرئيسية في المدن الاسرائيلية بيافطات ضخمة مسطور على واجهتها وبالبنط العريض شعار «الوضع الاجتماعي يدمرنا»، هذا في حين تغرق اسرائيل بالزبل حيث ان التلال من القمامة تنتشر في مختلف شوارع المدن والقرى بسبب اضراب المستخدمين في السلطات المحلية، ومنهم عمال النظافة، احتجاجًا على السياسة الاقتصادية للحكومة التي تشحذ السكاكين للاقتطاع من مستوى أجور العاملين.

إن أبرز ما انجبته حكومة الوحدة اليمينية خلال سنتين تقريبًا من حكمها الكارثي هو دهورة البلاد إلى مستنقع الجريمة المخضّبة بدماء الضحايا والمجبولة بمعاناة ومآسي الفئات الاجتماعية المسحوقة من العاملين وذوي الدخل المحدود. فتدهور الأوضاع الاجتماعية والمعيشية للعاملين وأصحاب الدخل المحدود كان تحصيل الحاصل والنتيجة الحتمية لجريمة تصعيد الحرب الهمجية ضد شعب الانتفاضة الفلسطينية وتغذية آلة العدوان بأكثر من نصف الميزانية الحكومية في باب النفقات وعلى حساب تقليص ميزانيات الخدمات الشعبية والرفاه الاجتماعي. وتقرير الأمم المتحدة الذي نشر أمس الأول («معاريف» ١٦/ ١٠) يصنف اسرائيل في خانة «دولة مضروبة بالفقر» حيث ان أكثر من خُمس السكان، حوالي (١.٥) مليون نسمة يعيشون بجوار وتحت خط الفقر. ولعل غرق اسرائيل بالزبل اثر الاضراب الحالي لمستخدمي النظافة في المدن والقرى، اليهودية والعربية، قد كشف أيضًا وعكس مأساة الفقر والفقراء في «دولة السمن والعسل». فأكوام القمامة المتراكمة نقمة من وجهة النظر الايكولوجية ومصدر لانتشار الأمراض ولكنها في نفس الوقت «نعمة» للفقراء الذين يجدون بين مكوناتها الفتات «لمحاربة» جنرال الجوع وسد البعض من اودهم والملابس العتيقة لستر عورتهم. ولعل ما يؤكده مستخدم النظافة في بلدية القدس الغربية، شلومو لينيادو ابلغ من كل خطاب اذ يقول («يديعوت أحرونوت» ١٦/ ١٠) ما يلي «أنا مضطرب لأجل الناس الذين التقي بهم إلى جانب برميل القمامة، الناس الذين نتغاضى عنهم عندما يأتون لجمع بقايا الطعام أو الملابس التي قلفت من بين أكوام القمامة»!! ويتابع لينيادو «أحيانًا تشدني الرغبة لافراغ سيارة القمامة بجانب بيت وزير المالية أو دعوته لجولة معي في السيارة «لكي يرى بأم عينه اسرائيل الحقيقية، ليرى الأشياء التي أراها انا من هنا ولا يرونها من أي مكان آخر»!

ان مأساة الفقر وزيادة عدد الفقراء في اسرائيل ليست ضربة من السماء بل هي نتاج للسياسة الاقتصادية - الاجتماعية التي تنتهجها الحكومة التي جوهرها ومدلولها اغناء الأغنياء وافقار الفقراء. فسياسة تبنى ميزانيتها وفق معادلة تقليص المخصصات لذوي الدخل المحدود من المتقاعدين ومن مخصصات الأطفال وبشكل عنصري فاضح بنسبة أكبر (٢٠٪) من مخصصات الأطفال العرب وتقليص ميزانيات الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي مقابل سبسدة أرباب رؤوس الأموال وزيادة الإنفاق على آلة العدوان والاستيطان، سياسة كهذه لا تؤدي الا إلى زيادة حدة التقاطب الاجتماعي و«انتاج» افواج جديدة من الفقراء.

سياسة العدوان وتفجير قواعد الاستقرار السياسي في المنطقة تؤلف العامل الأساسي في تعميق أزمة الركود الاقتصادي ومعلمها الأساسي زيادة البطالة التي تصل اليوم إلى حوالي (٣٠٠) ألف عاطل عن العمل. والبطالة المزمنة التي هي بحد ذاتها جريمة بحق الانسان الأولي في العمل، هي في الوقت ذاته مخزون متفجرات للعديد من المآسي الاجتماعية حيث تكثر حالات الطلاق وتحطيم عائلات بكاملها، وهذا ما يبرز في السنوات الأخيرة، اضافة إلى بروز مختلف أشكال العنف في العائلة وخارجها والجنوح للاجرام في ظل الوضع الاقتصادي - المعيشي الصعب، فعلى سبيل المثال، لا الحصر، تبرز في السنتين الأخيرتين ظاهرة الضائقة النفسية وزيادة نسبة التسرب وترك المدارس من بين ابناء العاطلين عن العمل. فوفقًا لمعطيات مركز السلطات المحلية في اسرائيل يوجد اليوم (عام ٢٠٠٢) لا يقل عن (٢٠٠) الف تلميذ ابناء العاطلين عن العمل الذين يواجهون الضائقة («يديعوت أحرونوت» ١٥/ ١٠)، والحكومة بدلاً من مواجهة ومحاربة البطالة بتوفير أماكن العمل لانقاذ الأولاد من الضائقة النفسية فانها تعمل على مواجهة هذه الظاهرة بتخدير أوجاع التلاميذ عن طريق دروس العلاج النفسي من خلال وزارة المعارف. وتشمل هذه «المواجهة» تخصيص دروس خاصة في المدارس حول الأزمة الاقتصادية والضرب على الوتر العاطفي النفسي من خلال مواقف متناقضة في كيفية مواجهة الأزمة للتخفيف عن الغم المسيطر على ابناء العاطلين عن العمل. فعلى سبيل المثال يُعرض أمام التلاميذ نموذجان، الأول، «شاب باسم «عامي» لم يفكر يومًا ان يصبح فقيرًا وهو يشعر ان ذلك سيحدث. وفي الأونة الأخيرة يسمع نزاعًا وصراخًا عاليين بين والديه. تطرح فكرة الهجرة من البلاد»!! ونموذج آخر، «شاب باسم «يشاي» انه يخرج بالسر للتفتيش عن أي عمل في ساعات الليل»!! وهذه النماذج لا تحل مشكلة الضائقة النفسية والمعيشية التي لا تجد علاجًا لها الا بتغيير جذري لسياسة الافقار والعدوان الحكومية، ولكنها تعكس حقيقة زيادة الهجرة من اسرائيل إلى الخارج وتوجه شبان تحت السن القانونية إلى الأعمال السوداء هربًا من جحيم الأوضاع المعيشية والسياسية الصعبة ولتوفير لقمة العيش.

سياسة العدوان وتفجير قواعد الاستقرار السياسي أدت ليس فقط إلى تعميق الركود الاقتصادي بل كذلك زيادة وتيرة التضخم المالي وإلى هيمنة ظاهرة تعرف بـ «ستاغفلاتسيا» أي ركود وبطالة زائد تضخم مالي في نفس الوقت والتي ضحيتها الأساسية الطبقة الكادحة وأصحاب الدخل المحدود. فوفقًا للتقارير الرسمية لدائرة الاحصاء المركزية ستصل نسبة التضخم المالي في السنة الحالية إلى ٨٪ أي ثلاثة أضعاف ما توقعته وزارة المالية. وهذا يعني في الترجمة العملية تخفيض الأجور الحقيقية بأكثر من ٨٪، خاصة وانه وفق مقاييس دفع علاوة الغلاء فلن يتلقى العاملون تعويضًا عن الغلاء. اضافة إلى ذلك فان أصحاب الدخل المحدود من العاملين ومستلمي المخصصات المختلفة أكثر من يتضرر من التضخم وارتفاع وتيرة جدول الغلاء. فعلى سبيل المثال ارتفعت وتيرة جدول الغلاء في شهر ايلول الماضي بنسبة (٠.٤٪)، قد تبدو هذه النسبة هشة ومنخفضة، ولكن تحليل بنية العوامل التي أدت إلى ارتفاع وتيرة الجدول تعكس البعد الاجتماعي. ولم يخطئ بعض الاقتصاديين والمعلقين فيما أطلقوا على جدول ايلول للغلاء اسم «جدول الفقراء». فحسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية فان ارتفاع جدول الغلاء في شهر ايلول بالنسبة للخُمس الأدنى في السلم الاجتماعي (الفقراء) كان بنسبة (٠.٦٪) أما الخُمس الأعلى (الأغنياء) فقد كان (٠.٣٪) فقط! والسبب في ذلك ان أكبر نسبة ارتفاع أسعار طالت المواد الاستهلاكية الضرورية اليومية من الخضار والفواكه التي ارتفعت بنسبة ٤.٨٪، وكذلك رسوم التعليم في المدارس الابتدائية بنسبة ٣.٤٪. اي ان أسعار سلة الاستهلاك للعاملين وأصحاب الدخل المحدود اثرت بشكل كبير على مستوى معيشة هذه الفئات.

ان شعار «الوضع الاجتماعي يدمر حياتنا» يعكس عمليًا النتائج المأساوية لسياسة حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - يعلون - شالوم، ولا مخرج من هذا الوضع الكارثي الا بغروب حكومة الوحدة اليمينية وسياستها الاجرامية سياسيًا واجتماعيًا. وهذا يستدعي تصعيد كفاح جميع المتضررين من هذه السياسة، من اليهود والعرب معًا.

مراجعة موضوعية للانتفاضة

• بقلم: كاظم ابراهيم •

* عندما تأسست الحركة الصهيونية، كان بُناتها يأخذون كل شيء موجود وقائم بعين الاعتبار ويقرّون بوجوده وكانوا يتجاهلون ويحترفون وفق مصالحهم ووفق مصالحهم أيضًا كانوا يسيئون ويحسنون ويهاجمون ويتراجعون، وحتى الذي يمقت أفكارهم يعرف انهم كانوا واقعيين لادراكهم حالة التمزق العربي وتأخر العرب العلمي والتقني وقد سيطروا على المكان بعد أن عرفوا من أين وكيف يدخلونه، ومن جهة ثانية فان تأسيس م.ت.ف. له أساسه الواقعي بناء على قرار التقسيم واعتراف الأمم بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

في أيامنا هذه وبعد مرور عامين على انتفاضة الأقصى يبين واضحًا وجليًا ان القيادة الصهيونية التقليدية بعيدة عن الواقع وتستند في قراراتها على معطيات قديمة ولا تلائم نفسها للتغييرات الحاصلة وللواقع الجديد وأهم هذه التغييرات تقدم الفلسطينيين في جميع نواحي الحياة وان الصهيوني لم يعد يتفوق على الفلسطيني إلا بامتلاكه الطيارات والدبابات واصرار الصهيوني على احساس التفوق يجعله كالذي يلبس ملابس صيفية في الشتاء القارس، وهو بذلك يكون انسانًا غير واقعي ويشكل خطرًا على كل الذين يعيشون في المنطقة مما يثبت ان ادعاء بعض الليكوديين ان الحركة الاسلامية تشكل خطرًا على الدولة هو ادعاء باطل، حيث أن الخطر الحقيقي يأتي من المتحجرين أمثالهم الذين لا يقرأون الواقع الجديد والتقدم الحاصل وتلاشي ما يسمى بالتفوق.

من جهة ثانية لا بد من الاشارة إلى ان الثوار الفلسطينيين هم أيضًا اثبتوا عدم واقعيتهم عندما تحدوا رئيس الحكومة الاسرائيلي شارون الذي استحضر خصيصًا للهجوم على المقاومة الفلسطينية وليس لعقد اتفاقية سلمية وكان أفضل لو خفضوا اللهيب واهتموا باصلاح العطب والتوفيق بين العرب حتى يأتي رئيس حكومة آخر يعرف العيش بسلام ويمكنه فعل السلام. فكما يحب صياد السمك الماء فالعسكري لا يمكنه ان لا يحب المعركة فهي سبيله إلى السلطة والقيادة.

(باقة الغربية)

مقاطع من البيان التنظيمي المقدم للمؤتمر الـ (٢٤) الذي قدمه الرفيق محمد نفاع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يلي المقاطع الأساسية من البيان التنظيمي الذي قدمه الرفيق محمد نفاع باسم اللجنة المركزية والذي قبل باجماع المندوبين - ومعارضة رفيق واحد فقط - في المؤتمر الـ (٢٤) للحزب الشيوعي الذي عقد في يافة الناصرة في (١١-١٢/١٠/٢٠٠٢).

بالأمس عقد افتتاح ناجح لمؤتمر حزبنا الرابع والعشرين وكانت بداية جيدة بالرغم من عدد من النواقص، وكانت كذلك مظاهرة جيدة وهامة قبل الافتتاح ونشكر فرع الناصرة الذي استضاف افتتاح المؤتمر وأصدر نشرة خاصة بهذه المناسبة. وعلينا دائمًا ان نطمح الى الأفضل، والآن ننتقل الى القسم الآخر من المؤتمر - الى الأبحاث والنقاش، وهذا هو الأمر الأساسي.

* لهذا الحزب توجد حاجة، يوجد مكان، وتوجد امكانيات، ورأينا مدى اهتمام وسائل الاعلام بهذا المؤتمر وبالحزب الشيوعي، بالرغم من أن عددًا من الرفاق شككوا في قدرات الحزب وامكانياته لعقد مؤتمر ناجح من حيث الاستعداد المتأخر والامكانيات المالية المتواضعة، والآن ما هي المسائل الأساسية أمام هذا المؤتمر.

* طبعًا للحزب هنالك هدف - للتطوير والتحسين ولتعلم الدروس، ونلخص ونخرج أكثر قوة، وهذا يتطلب اولا جوا رفاقيًا ونقاشًا موضوعيًا بناء يعتمد على الحقائق والمعطيات، وقد يكون نقاش الرفاق هو القسم الأهم في أعمال المؤتمر والذي نأمل ان يكون مثمرًا ومساهمًا لما فيه الأفضل.

المادة المقدمة في رؤوس الأقلام والتي أعدت بتأخير هي مادة انتقادية لان هذا هو الواقع، هنالك مصاعب وهذا هو الجو العام في الحزب، لذلك ممنوع التمويه والتغطية على القصورات، وفي نفس الوقت لا تكفي الاشارة الى نقاط ضعفنا بل الأهم ما العمل من أجل الانتقال الى الأفضل. ولنبدأ من عمل الهيئات المركزية للحزب من حيث المشاركة والدور المنوط بهذه الهيئات.

اللجنة المركزية السابقة انتخبها المؤتمر السابق، الثالث والعشرون للحزب، بدون أية توصيات من أية هيئة عليا، تماما كما يجري اليوم، وقد عقدت اللجنة المركزية اربعين اجتماعًا بين مؤتمرين بتغيب نسبة عالية من الرفاق أحيانا، ولذلك أسباب طبعًا.

عدد من الرفاق تغيبوا بصورة غير مقبولة وبلا أسباب موجبة، وهذا اهمال.

مرة من المرات كانت الغالبية الساحقة جدًا من اللجنة المركزية للحزب والمكتب السياسي والسكرتاريا تتكون من رفاق متفرغين للعمل الحزبي، محترفين، اليوم الوضع يختلف - الغالبية من رفاق غير متفرغين ولكل واحد ظروف عمله - كعامل وطبيب ومحام ومدرّس، وآمل ان يشرح هؤلاء الرفاق المعنيين امام المؤتمر سبب قلة مشاركتهم في اجتماعات المركز.

وهذا أثر أيضًا على أبحاث اللجنة المركزية التي اكثرت من التعاطي والبحث في الهموم والقضايا التنظيمية اليومية، اذًا انتقاد مدى جاهزية اللجنة المركزية هو صحيح، ولكن الفروع أيضًا والمناطق لم تحافظ على استمرارية معقولة في الاجتماعات الدورية، وقد لمسنا ذلك خاصة في أهمية اجتماعات الفروع وبشكل منظم في الفترة الأخيرة، فترة الاعداد للمؤتمر حيث كانت اجتماعات هامة للفروع ونقاش بناء ساهم ويساهم في دفع عمل الحزب الى أمام.

• في التثقيف السياسي والفكري

فيما يخص التثقيف السياسي الوضع مقبول على العموم، دائمًا كانت هنالك أبحاث وتقديرات وتلخيصات وقرارات ونشر. القضية في الجانب النظري الفكري، هنا لم تبذل جهود كافية ولم يخصص وقت لهذا الموضوع الحاسم والهام في حياة الحزب، هنالك مناطق مثل منطقة تل أبيب يافا قامت بمبادرة محلية وطرحت على مدار الفترة مواضيع فكرية وكانت ذات فائدة.

وكذلك أقامت الشبيبة الشيوعية عدة أيام دراسية في مواضيع فكرية، والواقع ان هنالك عددًا من المواضيع التي يجب بحثها بعمق، مثل القضية الطبقية، والأممي والقومي والعولمة ودور الحزب الشيوعي اليوم، والعالم بغياب نظام اشتراكي.

صحيح ان الجانب الفكري هو الأساس والموجه، ولذلك كان اهتمام كبير في الحزب سابقا في هذه القضية، وأخذنا من دراسات ودورات دراسة نظرية في الاقطار الاشتراكية سابقا - في الاتحاد السوفييتي والمانيا وبلغاريا.

ومع أهمية التثقيف الفكري الا أنه ليس كل شيء،. ان عددًا من الرفاق السابقين الذين كانوا هم الذين يقدمون محاضرات في التثقيف امام الكوادر والقواعد هم أنفسهم تركوا صفوف الحزب في فترة الانهيار، فهل كان ينقصهم التثقيف وهم الذين كانوا يثقفون؟؟

كما ان نقل التجربة والخبرة اليوم أصعب في اطار الحركة الشيوعية، كانت هنالك مجلة نظرية تصدرها الحركة الشيوعية - قضايا السلم والاشتراكية صحيح ان توجهنا في كل قضية مبني على الأساس الايديولوجي لنا كحزب شيوعي ثوري ولنا مواقف صحيحة الا ان قضية التثقيف الفكري تبقى بحاجة الى بذل كل الجهود ونستطيع القيام بذلك، وفي نفس الوقت يجب الافادة من جريدة «الاتحاد» التي تصدرها شركة وهي مستقلة من ناحية ادارية ومالية - ولكنها تعبر عن مواقف الحزب الشيوعي والجبهة، وهي دائمًا بحاجة الى دعم الجمهور والرفاق، فليس من السهل اليوم صدور جريدة يومية في هذا الوضع الاقتصادي الصعب.

• انتخابات المجالس البلدية والمحلية

هذا موضوع له أهميته وله تعقيداته، ويؤثر أحيانا على انتخابات الكنيست، والمنافسة المحلية حول هذه القضية تجعل صلتنا ضعيفة بنصف المواطنين بسبب اصطفافنا في هذا البلد او ذاك، أكثر من ذلك - هذه القضية بالذات سببت انقسامات في عدد من فروع الحزب والجبهة، وعدد من الرفاق تركوا صفوف الحزب او حوسبوا على مواقفهم من الانتخابات، أحيانًا نتأثر بالمعايير والسلوكيات السائدة في المجتمع، وليس في كل مكان استطعنا ان نحافظ على خصوصيتنا، عندما كنا في المعارضة كانت القضية اكثر وضوحًا امام الرفاق ومع ذلك يجب الا نستهين بهذه المعركة، حيث يتوجه لها كل فرع بحسب رؤيته وقراره دون أي تدخل من الهيئات العليا.

• في الأمور المالية، وبالاضافة الى مخصصات

الكنيست والهستدروت بحسب نسبتنا في هذين الاطارين، يجب الاهتمام اكثر بانجاح الحملات المالية للحزب واشتراكات العضوية التي هي قضية تنظيمية قبل ان تكون مالية، ولذلك هنالك حالات اضطرارية تلزمنا بتقليص المصروفات، ونحن حزب يهودي عربي وتصدر مواد باللغتين وهذا ضروري لكنه يكلف أموالاً، ونحن حزب وجبهة وهذا مهم وهذا يكلف أيضًا.

* فيما يتعلق بالحزب والجبهة، وضعنا هو وضع خاص اليوم في كل العالم، هنالك حاجة للحزب، وهنالك حاجة للجبهة.

القضية المطروحة هي ضرورة التزام رفاق الحزب بقرارات الحزب، هذا الأمر ليس جديدًا، وليس موجهًا ضد أحد، هذه طبيعة كل حزب شيوعي، ولم نأت بجديد، فكيف يعقل غير ذلك، وفي نفس الوقت هذا ينسحب على الجانب الفكري، برنامج الجبهة هو جزء من برنامج الحزب، لكن برنامج الحزب يتخطاه في القضية الفكرية، وكذلك في الهدف. فعندما يناقش الرفيق مختلف القضايا في هيئته الحزبية بمنتهى الحرية والدمقراطية الحزبية، فأي مانع يجب ان يقف امام ضرورة التزامه الحزبي؟

وأحيانا اضطررنا الى بحث هذا الموضوع سوية مع الاخوة والشركاء في الجبهة فيما يتعلق بتسجيل الحزب الشيوعي وسجلنا الحزب لأن الحزب حزب والجبهة ليست حزبًا، وعلينا ان نقوي الحزب الشيوعي ونقوي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وكذلك العمل على تقوية الشبيبة الشيوعية التي كانت وستبقى الحارس الفتي للحزب الشيوعي ومصدرًا لاغناء الحزب برفاق من صفوف الشبيبة الشيوعية، وهي حركة ثورية يهودية عربية تقوم بنشاطات هامة، ومن بينها اقامة فرع نشيط في القدس ويصدر مادة دورية. وعلى الشبيبة وعلينا جميعًا ان نعمل على اصدار مجلة الغد الشبابية من جديد.



* هنالك حاجة ماسة لوعي اهمية النقد والنقد الذاتي، طبعًا ليس من منطلقات شخصية، الكلام عن نقد رفاقي بناء موضوعي ونزيه، وعلى كل حال ستعقد جلسة خاصة للمؤتمر مستقبلاً مخصصة لبحث النظام الداخلي، كما قررت اللجنة المركزية سابقًا بهدف الوصول الى نظام داخلي يخدم حياة الحزب ويساهم في تطوره وتقويته.

• الهُوية الفكرية للحزب الشيوعي

الحزب هو حزب شيوعي بكل معنى الكلمة، وليس حزبًا اشتراكيا دمقراطيا كما يدعي عدد من الذين خرجوا من صفوف الحزب، وأطلقوا على أنفسهم اسم الاطار الشيوعي.

والحزب هو حزب ماركسي لينيني - فكريًا وكذلك في المجال التنظيمي، أحيانًا نرى تعميقًا في الدمقراطية وهذا صحيح ومطلوب، ولكن نرى أيضًا نهشًا في المركزية وهذا خطأ - هنالك تناسب هام في هذا المبدأ التنظيمي - المركزية الدمقراطية.

* فيما يتعلق بأممية الحزب، والشراكة والوحدة اليهودية العربية، هذه قضية مصيرية جوهرية، ان قوتنا وقوة طرحنا وصحته تنبع من شعار يا عمال العالم ويا كل المستغلين والمضطهدين اتحدوا، والأمر ليس سهلاً، وليس مفروغًا منه بل بحاجة الى فحص دائم واهتمام كبير على الدوام، بعض وسائل الاعلام وبعض المنافسين ابدوا دهشتهم من شعار المؤتمر: لانقاذ شعبينا من الاحتلال، وكأننا نعود من جديد الى وحدتنا اليهودية العربية، كان الأمر دائمًا هكذا وسيستمر ويتقوى، بعض الخصوم يرون في وحدتنا اليهودية العربية نقطة ضعف، ونحن نرى فيها القوة والمستقبل، وكل مرة وقبيل كل انتخابات يتوقعون لنا الفشل ونخيب ظنهم.

هؤلاء كل يوم يتسمون باسم جديد، ويتغيرون بحسب الظروف والحاجة الحزبية الآنية المؤقتة والعابرة، هم أحيانا يشاركون يهود حزب العمل مثلا او يهود حزب ميرتس، اما وحدتنا مع الشيوعيين الامميين اليهود، فهذه نقطة ضعف، ان احدى الصعوبات التي واجهت العديد من الأحزاب الشيوعية هي الانحراف القومجي، وهذا ما أصابنا سنة ١٩٦٥، وهذا الامر ليس سهلاً كما قلت، والاممية ليست نقيضا للقومية، بل هنالك تناسب هام بين الاممي والقومي، فهل وحدتنا اليهودية العربية أثرت على موقفنا في قضية الشعب العربي الفلسطيني وحقه؟

الشيوعيون اليهود والعرب معًا رأوا في الجماهير العربية في اسرائيل - أقلية قومية عربية جزءًا من الشعب العربي الفلسطيني في ظروف غاية في القسوة والصعوبة والتعقيد، وحقًا رأوا الحقيقة القائلة بان العرب هنا هم مواطنون في هذه البلاد، في وطنهم، في هذه الدولة، وهم كذلك أيضًا حتى ولو لا يتنازلون بالاقرار بذلك، ولكنهم ينشطون على هذا الأساس ويتصرفون على هذا الأساس، والانتماء الارسخ والأقوى هو الانتماء للفكر الثوري الأممي الانساني - وهذا أيضًا أخلص انتماء قومي لنا نحن أبناء الشعب العربي الفلسطيني.

* والامر الجوهري - نناقش كل موضوع، وظاهرة بهدف ايجابي، عيون الكثيرين علينا - كيف يكون المؤتمر. نتمنى النجاح لحزبنا، للمندوبين، ولمؤتمرنا الرابع والعشرين.



نهاية الاسبوع في الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية: الطيبة تأمل بتعويض خسارة الاسبوع السابق غدا الجمعة أمام مكابي طمرة.

المنطقة الجنوبية: الجمهور الطيراوي مدعو لمساندة الفريق وفي جلجولية يطمحون بتحقيق الفوز الاول.

* تلعب فرق دوري الدرجة الأولى مباريات الأسبوع الثاني غدًا الجمعة وبعد غد السبت، هذا اذا لم يتم ارجاء بعض المباريات بسبب أحوال الطقس الماطر اذ ان هنالك بعض الملاعب التي لا يمكن اجراء المباريات فيها.

في الأسبوع الفائت والذي كان الأسبوع الأول لمباريات دوري الدرجة الأولى كان مفاجئًا في بعض نتائجه سيما وانه في بعض اللقاءات تغلبت الخبرة على الاداء الجيد، وفي الأخرى كان الاداء فاترًا وتم حسم المباراة بواسطة ضربات الجزاء وربما يعود ذلك لكون الافتتاحية لأي دوري لا تكون حماسية بشكل عام. ولكن في نهاية هذا الأسبوع حتمًا ستتبدل وتتغير الأحوال وان لم يكن جذريًا بل ان ذلك سيكون ملحوظًا وذلك من منطلق بسيط جدًا وهو ان الفرق التي خسرت في الأسبوع الفائت ستعمل على عدم الخسارة هذا الأسبوع مما يحتمها بذل مجهود أكبر. وبالمقابل الفرق التي حققت فوزًا في الأسبوع الأول ستعمل هي الأخرى على الاستمرار بهذا المنوال ومن هنا فانه من المتوقع ان تكون المباريات أكثر حماسية واثارة وربما أيضًا سيكون الحسم فيها صعبًا.

المباريات

المنطقة الشمالية

• هـ. وهيب الطيبة - م. طمرة •

* المباراة المركزية لدوري الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية حيث تجمع بين فريقين الأول منهما خسر في المباراة الأولى للدوري والثاني كان قد فاز فيها. ومن هنا فان نية كل منهما حتمًا ستتجه نحو تحقيق الفوز حيث ان الطيباويين يرغبون بابقاء النقاط في الطيبة وبالتالي تحقيق الفوز الأول لهذا الموسم الأمر الذي من شأنه بعث الأمل والمعنوية في نفوس اللاعبين للمباريات القادمة، بالمقابل الطمراويون افتتحوا الموسم بفوز على الجيران من شفاعمرو هذا من شأنه ان يكون قد عزز ثقة اللاعبين بأنفسهم وعليه فانهم سيعملون على العودة بنتيجة طيبة ربما لا تتلخص بتحقيق الفوز ولكن عدم الخسارة على الأقل سيما وان النتائج الجيدة في بداية الدوري من شأنها ان تضفي جوًا من الاستقرار والهدوء على الفريق.



* اياد زرعيني - خبرته مهمة لطرعان *

بالنسبة لكادر اللاعبين في الفريقين فيكاد الأمر يكون متشابهًا حيث ان القسم الأخر، من اللاعبين هم محليون والتعزيزات ضئيلة جدًا وهذا قد يكون عاملاً أخر في اضفاء جو خاص على مجريات المباراة.

• م. طرعان - م. الخضيرة •

* الفريق الطرعاني بحوزته ثلاث نقاط بعد ان حقق فوزًا على الصاعد الجديد فريق هبوعيل طوبا في الأسبوع الفائت وربما لم يتوقع من شاهد المباراة ان يخرج مكابي طرعان فائزًا سيما وان الاداء والفرص كانتا لطوبا بينما الخبرة والتسجيل كانتا لطرعان ولكن بالنسبة لمباراة هذا الأسبوع فان الأمر يختلف تمامًا سيما وان الضيوف تعززوا في الصيف الأخير بعدة لاعبين وتمكنوا في منتصف الأسبوع من الفوز على تسور شالوم بالنتيجة (١:صفر) مما يقول انهم سيصلون إلى هذا اللقاء مع نية لعدم الخسارة ولهذا فعلى الطرعانيين ان يعوا جيدًا ان المباراة لن تكون سهلة وبالتالي يتوجب التنسيق بين جميع الحلقات في الفريق وليس الاعتماد فقط على حارس المرمى شيمي أمسالم لانه ليس في كل أسبوع يستطيع ان يقدم ما قدمه في الأسبوع الفائت.

• م. شفاعمرو - هـ. مجدال هعيمق •

* لا توجد للفريق الشفاعمري خيارات كثيرة سوى الفوز في هذه المباراة خاصة بعد ان خسر في المباراة الأولى للدوري أمام فريق مكابي طمرة بالنتيجة (٢:١) ويدا واضحًا ان تدريبات الأسبوع الحالي تميزت بجدية أكبر ومن المؤكد ان النية تتجه نحو تقديم أفضل اداء وكسب نقاط اللقاء. ولكن ذلك لن يكون سهلاً لأن الضيوف من مجدال هعيمق لن يقفوا مكتوفي الأيدي وعلى الشفاعمريين الحذر من الضربات الحرة لأنها تشكل خطرًا أساسيًا عليهم.

ما يجب التنويه له ان عصبية اللاعبين الزائدة في الفريق الشفاعمري كانت احد اسباب الخسارة ولهذا فان طريقة اللعب يجب ان تتميز بهدوء وتنسيق الهجمات بين خطي الوسط والهجوم وارسال كرات كثيرة لداخل منطقة حرام مجدال هعيمق واستغلال سرعة وحكمة المهاجم نايف خطيب الذي بمقدوره ان يسجل الأهداف في كل هجمة.

ومن ناحية أخرى فان الفوز بهذا اللقاء سيعيد الجمهور الشفاعمري إلى المدرجات.

• هـ. كفركنا - آسي جلبواع •

* أي مباراة ستكون هذه التي يلتقي فيها فريق خسر ثلاثية والآخر فاز برباعية فالخاسر يطمح جدًا بتعويض الخسارة بفوز بينما الفائز يتجه طموحه نحو الاستمرار بحصد النقاط ومن هنا فاننا نتوقع مباراة جيدة ترتقي إلى مستوى كروي جيد تكثر فيها الهجمات على المرميين والتي منها حتمًا ستنجم الأهداف وهنا تجدر الاشارة إلى ان خط هجوم الفريق الكناوي يعتبر من الجيدة في دوري الدرجة الأولى ولكن الضعف واضح جدًا في الحلقة الدفاعية ولهذا فعلى المدرب مأمون طه استخلاص العبر سريعًا والعمل على التقليل من الأخطاء. واستغلال الفرص التي تسنح على أكمل وجه ولكن هذا لا يقول ان الضيوف من جلبواع لن يحاولوا حسم المباراة لصالحهم خاصة وانهم أجروا تغييرات جذرية في كادر لاعبي الفريق.

• هـ. الخضيرة - هـ. طوبا •

* الاداء الطوباوي الذي شاهدناه في الأسبوع الفائت كان مشجعًا ويبشر خيرًا للمستقبل ولا بد ان للفريق الطوباوي ستكون كلمة خاصة في الدوري. في مباراة هذا الأسبوع أمام هـ. الخضيرة سيكون الأمر صعبًا سيما وان المضيفين يلعبون المباراة على أرض ملعبهم ومن المعروف انه من الصعب جدًا الفوز على هذا الفريق في عقر داره وقد يعود ذلك لأن أرضية الملعب غير جيدة وكثيرة هي الفرق التي لا تتمكن من تنظيم طريقة لعبها على مثل هذه الملاعب.

بالنسبة للضيوف من طوبا فلا ينقصهم سوى التدقيق أكثر مما هو الأن واستغلال الفرص التي تتاح للمهاجمين وترجمتها إلى لغة الأهداف لانه من لا يتقن التسجيل دون أدنى شك ستدخل الكرات شباكه وعندها سيندمون على اضاعة الفرصة التي اتيحت لهم.

المنطقة الجنوبية

• هـ. الطيرة - رمات الياهو •

* افتتاحية رائعة كانت للفريق الطيراوي في أول مباراة له في الدوري حينما سحق فريق نحلات يهودا في عقر داره بالنتيجة (٤:صفر) وان دل هذا على شيء فانه يدل على التحضيرات الجدية التي أجراها الفريق في الصيف الأخير والتعزيز المناسب الذي تم اختياره بالشكل الصحيح هذا اضافة إلى إشراك عدد لا بأس به من لاعبي الشبيبة الذين سيكونون مفاجأة طيبة في هذا الدوري.

في مباراة هذا الأسبوع أمام رمات الياهو سيكون للجمهور اثر كبير في تشجيعه للفريق الطيراوي ليستمر في حصد النقاط نحو الانخراط في قمة اللائحة مع كادر اللاعبين الممتاز.

• هـ. جلجولية - هشكماه رمات حن •

* رباعية قاسية هزت شباك حارس مرمى هـ. جلجولية زياد عامر في مباراة الأسبوع الفائت أمام هـ. مرمورك الشيء الذي لن ينساه اللاعبون الا بتحقيق الفوز بعد غد السبت في مباراتهم أمام هشكماه رمات حن ولكن هذا لن يكون سهلاً ابدًا خاصة وان الضيوف فازوا في أول مباراة لهم بالنتيجة (٩:صفر) مما يقول انهم سيلعبون بثقة نفس عالية ودون اعصاب مشدودة وقد تكفيهم نتيجة التعادل. بالمقابل الجلجوليون يختلف وضعهم تمامًا حيث انه لن يهمهم اي شيء سوى الفوز بهذا اللقاء حتى لو كان ذلك في ظل اداء كروي متدن وذلك لتعود للاعبين الثقة بأنفسهم ويخرجوا من الضغط الزائد الذي هم فيه الآن وخاصة بعد الخسارة في افتتاحية الدوري.



* عنان عبد القادر - عليه ملقاة مهمة صعبة في الدفاع *

مباريات نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع الخامس

* م. تل أبيب - هـ. كفارسابا	بلومفيلد - ١٥.٣٠ - السبت
* هـ. بيتح تكفا - هـ. ريشون لتسيون	بيتح تكفا - ١٨.٠٠ - السبت
* نادي اشدود الرياضي - م. حيفا	اشدود - ١٩.٠٠ - السبت
* م. نتانيا - هـ. بئر السبع	الاثنين
* بيتار القدس - م. بيتح تكفا	تيدي - ١٨.٠٠ - السبت
* بني يهودا تل أبيب - هـ. تل أبيب	استاد بني يهودا - ١٨.٥٠ - السبت بث حي ومباشر في القناة الثانية

الدرجة الممتازة - الأسبوع الخامس

* م. الاخاء الناصرة - م. هرتسليا	عيلوط - الناصرة - ١٥.٠٠ - السبت
* م. كفركنا - تسفريريم حولون	كفركنا - ١٥.٠٠ - الجمعة
* بيتار بئر السبع - هـ. القدس	إيسر - ١٥.٠٠ - الجمعة
* هـ. رعنانا - م. كريات جات	رعنانا - ١٤.٣٠ - الجمعة
* هـ. حيفا - اتحاد ابناء سخنين	كريات اليعيزر - ١٥.٠٠ - الجمعة بث حي ومباشر في القنال «٣٣»
* هـ. رمات غان - هـ. نتسيرت عيليت	رمات غان - ١٥.٠٠ - السبت

الدرجة القطرية - الأسبوع السابع

* م. كريات آتا - هـ. اشكلون	كريات آتا - ١٤.٣٠ - الجمعة
* هـ. بيسان - بيتار شمشون تل أبيب	بيسان - ١٥.٠٠ - الجمعة
* هـ. رمات هشارون - هكواح رمات غان	رمات هشارون - ١٥.٠٠ - الجمعة
* هـ. كفرسميع - هـ. مجد الكروم	بركا - ١٥.٠٠ - الجمعة
* هـ. بات يام - هـ. كريات شمونة	استاد بات يام - ١٥.٠٠ - الجمعة
* م. رمات عميدار - هـ. عكا	وينتر - ١٥.٠٠ - السبت

الدرجة الأولى - الأسبوع الثاني

المنطقة الشمالية

* هـ. كفركنا - هـ. آسي جلبواع	كفركنا - ١٥.٠٠ - السبت
* م. طرعان - م. الخضيرة	طرعان - ١٥.٠٠ - السبت
* هـ. الخضيرة - هـ. طوبا	الخضيرة - ١٥.٠٠ - السبت
* م. شفاعمرو - هـ. مجدال هعيمق	شفاعمرو - ١٥.٠٠ - السبت
* هـ. الطيبة - م. طمرة	الطيبة - ١٥.٠٠ - الجمعة
* هـ. هرتسليا - طيرات هكرمل	هرتسليا - ١٥.٠٠ - السبت
* م. تسور شالوم - عيروني شلومي	تسور شالوم - ١٤.٣٠ - الجمعة

المنطقة الجنوبية

* هـ. الطيرة - رمات الياهو	الطيرة - ١٥.٠٠ - السبت
* هـ. جلجولية - هشكماه رمات حن	جلجولية - ١٥.٠٠ - السبت

تساحي فعنونو يتدرب في شفاعمرو

* شوهد أمس الاربعاء يشارك في تدريب فريق مكابي ابناء شفاعمرو اللاعب تساحي فعنونو لاعب الاخاء سابقًا.

وقد علمنا ان الأمر لا زال يقتصر على التدريبات فقط. وربما بعد تركه انطباعًا ايجابيًا سيتم التفاوض معه بغية التوصل إلى اتفاق يقضي بانضمامه لصفوف الفريق الشفاعمري.

الوزاني: "انجاز تاريخي" يضاهي تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي

• واشنطن الغائب الاكبر عن حفل التدشين واسرائيل تهدد •



* بيروت- الوكالات - خلافا للامم المتحدة والمفوضية الاوروبية وبريطانيا وروسيا قررت الولايات المتحدة عدم المشاركة في احتفال تدشين محطة ضخ مياه الوزاني التي جرت بعد ظهر امس وسط حضور رسمي وشعبي ودبلوماسي حاشد يتقدمه رئيس الجمهورية اميل لحود

ودشن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري محطةلضخ مياه الوزاني التي تعارضها اسرائيل خوفا على ما تتلقاه من مياه هذا النهر.

وقال "باسم الشعب اللبناني افتتح محطة ضخ مياه الوزاني" وذلك من على منصة اقيمت في باحة غصت بعدد كبير من الوزراء والنواب وسفراء الدول العربية والاجنبية والفعاليات السياسية والشخصيات الدينية من مختلف الطوائف اضافة الى آلاف المواطنين.

واكد بري عشية الاحتفال "ان لبنان لن يتوقف" عند حدود المشروع الحالي.

ويشكل بدء لبنان اليوم ضخ قسم من مياه نهر الوزاني رغم معارضة اسرائيل وتهديداتها "انجازا تاريخيا" يضاهي تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي في ايار عام ٢٠٠٠ كما رات الصحف اللبنانية.

وقال دبلوماسي امريكي "اخترنا ان لا نرسل ممثلا عنا وفق موقفنا بان اي عمل احادي الجانب من هذه الجهة او تلك يضر بالجهود المبذولة للتوصل الى اتفاق". واضاف الدبلوماسي الذي طلب عدم الكشف عن هويته " نرغب بشدة تسوية الخلاف سلميا وبطريقة عادلة".

وقال: "لهذه الغاية نواصل جهودنا بالتعاون الوثيق مع الحكومتين اللبنانية والاسرائيلية والامم المتحدة".

بالمقابل وافقت على تلبية الدعوة التي وجهتها السلطات اللبنانية لحضور الاحتفال وعلى ان تتمثل اما بدبلوماسيين او بخبراء كل من الامم المتحدة والمفوضية الاوروبية والدول اعضاء الاتحاد الاوروبي وروسيا.

من ناحيته شدد ناطق باسم السفارة البريطانية على "ان الاتحاد الاوروبي يدعم تنمية جنوب لبنان اقتصاديا". يشار الى ان رئيس بعثة الاتحاد الاوروبي في لبنان اعلن الاحد ان الاتحاد الاوروبي عرض على لبنان خطة لتنمية مناطقه الجنوبية يمكن ان تساهم في خفض حدة التوتر مع اسرائيل بشأن استغلال مياه نهر الوزاني.

وكانت واشنطن، وتلبية لطلب اسرائيل التي هددت باللجوء الى القوة، قد ارسلت الخبير المائي تشارلز لاوسن الى المنطقة وقد زار لبنان واسرائيل مرتين في اقل من شهر واحد في محاولة لتسوية النزاع داعية الدولتان الى تجنب اي عمل احادي الجانب. من ناحيته طلب لبنان تدخل الامم المتحدة واكد التزامه المواثيق الدولية التي تدعم مشروعه لاستغلال مياه نهر الوزاني لتأمين مياه الشفة في مرحلة اولى لعشرين قرية حدودية.

من جهة أخرى كتبت صحيفة "السفير" في صفحتها الاولى "يحتفل لبنان اليوم بانجاز وطني كبير فتح الطريق اليه الانجاز الوطني الاكبر المتمثل بتحرير الشطر الاعظم من الجنوب اللبناني في ايار (مايو) عام ٢٠٠٠ ولن يكون افتتاح ضخ مياه الوزاني اقل من بداية تحرير لحصة لبنان من المياه فيكتمل تحرير الارض بتحرير المياه".

ورات "السفير" ان ذلك يدل على "القدرة على تخليص الحق اللبناني في لحظة اقليمية-دولية لم يكن خافيا ان معطياتها تفيد بعدم قدرة اسرائيل على خوض اختبار صعب على الجبهة اللبنانية يتعارض ومقتضيات المشروع الاميركي للحرب على العراق".

من ناحيتها اعتبرت صحيفة "النهار" ان "مشروع الوزاني الذي اثار جدلا اقليميا ودوليا في طريقه الى التنفيذ مصحوبا بتطمينات الى ان التهديدات الاسرائيلية باقية في حدود الكلام. وتحت مظلة الحرب الاميركية المتوقعة على العراق التي تريدها واشنطن اولوية لا تعيقها نزاعات اخرى، وكذلك تحت مظلة مؤتمر القمة الفرنكوفونية التاسعة التي اعطت فرنسا دورا في الحوار حول تمرير استحقاق المشروع دون ارباك المؤتمر".

وكان الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله قد هدد امس الثلاثاء بقصف اهداف في اسرائيل اذا تعرضت لمشروع جر مياه نهر الوزاني لتامين مياه الشفة لعشرين قرية حدودية في خطاب تزامن مع تراجع التوتر الى حد كبير اثر تدخل الامم المتحدة الى جانب الاتحاد الاوروبي وروسيا والولايات المتحدة.

واعتبر نصر الله الذي ينتشر مقاتلو حزبه عند الحدود مع اسرائيل "ان اي عدوان اسرائيلي هو قرار بفتح جبهة الشمال" مؤكدا ان الامر الذي ابلغ لغرفة عمليات المقاومة الاسلامية يقضي بان يكون "الرد سريعا جدا ولو قلت خلال دقائق لا ابالغ" وان "الاهداف العسكرية التي سوف تواجه بالرد قد تم انتقاؤها وحددت جيدا".

وتبقى الكمية التي سيضخها لبنان بعد تدشين المشروع (١١ مليون متر مكعب سنويا) اقل بكثير من حصته التي تبلغ ٣٥ مليون متر مكعب سنويا وفق نص مشروع جونستون (امريكي) عام ١٩٥٥.

وكانت اسرائيل قد اعتبرت ان مشروع الضخ يشكل "سببا للحرب" علما ان الوزاني هو اهم رافد لنهر الحاصباني الذي يتابع مجراه في اسرائيل حيث يصب في بحيرة طبريا.

وفيما كان لبنان يحتفل ببدء ضخ مياه الوزاني اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شيمعون بيرس في الكنيست امس ان "اسرائيل لن تسمح باتخاذ تدابير من جانب واحد" من قبل لبنان في ما يتعلق بضخ مياه نهر الوزاني مضيفا انها "تحتفظ بحقها في الدفاع عن مواردها المائية".

كلمات متقاطعة



• أفقياً:

١. جبال في تنزانيا – لؤلؤة.
٢. عائلة ممثلة امريكية – دولة اوروبية.
٣. غزال – تعصيان الأوامر.
٤. قلة العطاء – مادة قاتلة – قرية في سوريا – عائلة.
٥. مكان اجتماع القوم – علم مذكر.
٦. المكان المرتفع (معكوسة) – أقبل الوكالة واضمن القيام بها.
٧. مطرب مصري (احدى الصور) – ضمير منفصل.
٨. ركيزة – الإمكان – من الأطراف.
٩. من الطيور – حرف أبجدي – إخلاص (معكوسة) – بذر الأرض.
١٠. حقل بالأجنبية – من الحشرات.
١١. الشعب – اقرع الجرس – اهل – صوت الحصان (معكوسة).
١٢. قادا الماشية – الذئب – يغادر البلاد – أداة نصب.
١٣. مطرب مصري راحل (احدى الصور) – ثوب مرقع.
١٤. ذهب غير مضروب – اصرع – إكتمل – متشابهة.
١٥. جرذ بالأجنبية – القعر – قفز – أولاد فلان.
١٦. أرقي – من الحبوب – عمران – أرشد.
١٧. الصادقون – دخل وثبت السقم في جسده.
١٨. أفزع الأمر فلاناً – قلعة شهيرة في الدردنيل.
١٩. مطربة مصرية.

• عمودياً:

١. أداة نصب – الركيزة – تحفر البئر.
٢. شدتي ومحنتي – داعباه ولاطفاه.
٣. مشيل – مطرب مصري (احدى الصور).
٤. قرية في سورية – إشارة باليد – أخلاقهم.
٥. علم مذكر أجنبي – أخذت الشيء – رائد السوريالية – صوت من الألم.
٦. يشي – الليوث – أقدم – حرف جر.
٧. بسط – سراب – من الطيور المغردة (بالجمع).
٨. وثق بفلان – حرف أبجدي مخفف – من الحشرات – من الحشرات (بالجمع).
٩. أقسم اليمين – فراق – دولة أو وطن.
١٠. طلب شيئاً خيراً أو شراً – أمل – من الأمراض – رائحة طيبة.
١١. قبيلة عربية (معكوسة) – مرفأ في الكاميرون – أرشد.
١٢. أقاما في المكان – حرف أبجدي مخفف – فقيرة – عاصمة اوروبية.
١٣. قبيلة عربية – مدينة سويسرية – مطربة مصرية (احدى الصور) – أداة نصب.
١٤. تنفي الخبر – شرائط من السليلوز تستخدم في التصوير السينمائي – ملابسي.
١٥. عائش – ممثل مصري (احدى الصور) – أفارق المكان.
١٦. هاتفات وصائحات – دررها – نسلب الشيء.
١٧. عطاء – كسر الشيء – خريطة بالأجنبية.
١٨. أقيم في المكان – فلكي فرنسي راحل.
١٩. مطربة مصرية (احدى الصور) – في الطليعة.

حل اللغز الماضي

* أفقياً: ١. هاني الروماني – الإنصاف. ٢. ساحات – خليل روكز – ون. ٣. أمر – آب – ولغ – لاف. ٤. مايز البياع – صاموا – يكل. ٥. النيل – تأنيب – همام. ٦. بي – أهرس – راسين – نافع. ٧. أتان – شابه – ن ن – أسراب. ٨. شهيرة – يمن – أد – طاليس. ٩. دواء – داء – عناب – رد – وز. ١٠. بل – فاس – سمر – قوام – رق. ١١. فتل – ري – فايزة أحمد. ١٢. مي – ايمان البحر درويش. ١٣. مارس – دين – نيسان – تلمحا. ١٤. سرو – برم – زينت – آه – آت. ١٥. لكزا – حم – خرب – ليت – نو. ١٦. بن – دا – السودان – ميل. ١٧. نبأ – ود – يحلف – لج – صن. ١٨. صوفيا لورين – منى مرعشلي. ١٩. علك – دوي – ازداد – همي – لي. ٢٠. دو – لا – عفاف – ساعد – قر.

* عمودياً: هيام أبو شديد – لسم – نصعد. ٢. مالي – هول – ماركو بولو. ٣. نسرين – ايا – فيروز – إفك. ٤. يا – زينة رأفت – آب. ٥. أحوال – اة – الا – نوايا. ٦. لا – ان – دس – يدرب – دلو. ٧. رتابته – يا – رميم – ودع. ٨. بيار شماسيان – رياح. ٩. مخ – انسان – زم – حياء. ١٠. الوعي – عرفاني – النزف. ١١. نيل – برهان – ألين خلف. ١٢. يلخص – داني بسترس – ماس. ١٣. السن – زحا – بولندا. ١٤. أوهم – ينط – قترنا – دجى. ١٥. لك – وهن – أرواد – هلا – مهد. ١٦. أزلام – الداحرة – ينصرم. ١٧. أنسي – ممولات – نعيق. ١٨. صوفي مارسو – ديمة. ١٩. أن – فا – زر – شح – نيللي. ٢٠. المعبر – قم – أقول – يلي.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لماذا تزعّل منك الاهل كلهم، كن حنوناً وطيباً معهم فهم الابقى.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
وحده الحبيب قادر على تطييب خاطرك وتهدئة اعصابك فاقصده فوراً.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
احرص على ابقاء عينيك مفتحتين فثمة امور تحاك في الخفاء قد تؤذيك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
خجلك غير مفهوم، وما عليك الا ان تطالب بحقك المشروع.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
ترهقك المسؤوليات العائلية وتجعلك تفتقد الى الحماسة للمتابعة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
رتب اوراقك ونظم جدول اعمالك كي لا تغرق في الفوضى وتضيع تماماً.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
قلبك يشبه سماء ترعد وتبرق وتهدد بعواصف قاسية. لا تحتاج الا الى ربيع الحب.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تلومك الدنيا ولكنك لا تبكي، فتحارب وتكابر ولا تحصل الا على الصدمة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
انت مصر على القيام بالأمور بحسب طريقتك المبتكرة. لا بأس في عنادك.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تحتمل هماً فافراد اسرتك قادرون على تدبير امورهم بانفسهم.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تستيقظ اخيراً لاعمالك التي غبت عنها طويلاً، والوقت لم يفت بعد.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تدع المنافسة تتسع بينك وبين الحبيب. قم بخطوة صغيرة مطلوبة.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون اليوم الخميس ١٧/١٠/٢٠٠٢ غائماً جزئياً وتسقط امطار بشكل متقطع في مركز البلاد وجنوبها مع توقع حصول فيضانات.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣١ * تل أبيب وضواحيها ٢٨ * حيفا وضواحيها ٢٩ * ايلات ٣٦ * جبال الجليل ٣١ * المروج الشمالية ٣١ * جبال المركز والجنوب ٣٢ * السهل الداخلي ٣٠ * السهل الساحلي ٢٩ * النقب الشمالي ٣١ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٣ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠)سم و(١٢٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٦/١٠/٢٠٠٢)

* دولار أمريكي	٤.٨١٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٧٣١٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٤٩٠٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٨١١ ش.ج
* دينار اردني	٦.٧٩١١ ش.ج
* «أسود»	٤.٨٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

العالم يخفق في محاربة الجوع



نبه برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة إلى أن المجتمع الدولي لا يزال عاجزا عن تحقيق هدفه المتمثل في خفض عدد الجوعى في العالم إلى النصف بحلول عام ألفين وخمسة عشر.

• لم يتغير شئ منذ عام ١٩٩٦ × ٢٥ ألفا من البشر يموتون يوميا بسبب الفقر والجوع •

لا يزال الجوع يفتك بافريقيا

وقالت المنظمة في تقريرها السنوي إن التقدم الذي يُحرز على هذا الصعيد يكاد أن يكون قد توقف تماما، بل ويزداد عدد من لا يتلقون غذاء كافيا في بعض مناطق العالم.

وقال التقرير إن زهاء خمسة وعشرين الفا من البشر يموتون يوميا بسبب الفقر والجوع الناجمين عن الصراعات وما تفضي إليه من إرغام الناس على النزوح من ديارهم.

وأشار التقرير إلى أن هناك حاجة إلى اربعة وعشرين مليار دولار إضافية سنويا لتحقيق هدف المجتمع الدولي من خفض عدد الجوعى في العالم.

افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي

• حفل الافتتاح يجبر الحضور على البقاء حتى النهاية، وفيلم معالي الوزير يثير ردود فعل متباينة •

القاهرة - الوكالات - نجح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته السادسة والعشرين في اجبار الجضور على البقاء حتى النهاية وذلك بفضل التنظيم الجيد والاستعراضات الفنية المتعددة التي خطفت القلوب وأثارت اهتمام الضيوف.

وشاركت فرقة الفنون الشعبية بأكثر من تابلوه استعراضي راقص منها رقصة السمسمية والربابة والطنبورة والفلاحي والنوبي والبدوي كما استخدمت الموسيقى الشعبية بالإضافة إلى الموسيقى الكلاسيكية التي شاركت بها فرقة الأوبرا المصرية.

وعبر شريف الشوباشي رئيس المهرجان عن امتنانه لكافة اللذين حضروا المهرجان.

واعتبر فاروق حسني وزير الثقافة المصري حفل الافتتاح بداية قوية لمهرجان قوي خاصة وأن رئيسه يتولى للمرة الأولى مسئولية المهرجان واستطاع بذكاء شديد أن يثبت جدارته.

وحضر حفل الافتتاح نخبة كبيرة من النجوم الفنانين على رأسهم نور الشريف ونبيلة عبيده وميرفت أمين ونادية الجندي وإلهام شاهين وليلى علوي وإيناس الدغيدي ومحمود حميدة وشويكار بالإضافة إلى نجوم فيلم معالي الوزير "أحمد زكي و لبلبة ويسرا وهشام عبد الحميد " والنجوم الذين كرمهم المهرجان عزت العلايلي ومديحة يسري وإيمان.

ومن نجوم السينما الشبان حضر أحمد حلمي وزوجته الفنانة منى زكي ومحمد رياض وزوجته الفنانة رانيا محمود ياسين.

وافتتح المهرجان بعرض الفيلم المصري "معالي الوزير" للمخرج سمير سيف والمؤلف وحيد حامد وبطولة أحمد زكي ولبلبة وهشام عبد الحميد ويسرا.

ويعتبر الفيلم من افلام الفنتازيا السياسية حيث تدور أحداثه حول أحد الوزراء الذين وصلوا بالصدفة إلى الوزارة ولكنه استطاع أن يثبت كفاءته وينجح في كسب ثقة القيادة السياسية ليستمر في منصبه وتقوى شوكته.

وقال على أبو شادي الناقد السينمائي و رئيس المركز القومي للسينما انه لا يوجد لديه تعليق على مستوى الفيلم أما الافتتاح فهو أكثر من ممتاز وشهادة ميلاد جديدة للمهرجان وواجهة مشرفة.

بينما رأى الكاتب الكبير محفوظ الأنصاري ان الفيلم سقطة في تاريخ القائمين عليه بسبب انعدام الخط الدرامي وتراجع مستواه.

وقالت فردوس عبد الحميد ان الفيلم جيد و يكفي أن الفنان أحمد زكي بطله وهو ما يجعله فيلما مميزا.

أما الفنان أحمد زكي فيقول إن شخصية معالي الوزير المزيف شخصية جديدة عليه وأنه سعيد بها كل السعادة خاصة وأن الفيلم يحوى العديد من الإسقاطات السياسية التي تدق ناقوس الخطر دون التلميح لأية شخصية سياسية.

من ناحيته يرى المخرج سمير سيف أن الفيلم لا يقصد أي شخصية سياسية وإن تصادف وجود تشابه في الأحداث مع حياة أحد الوزراء، فأنه لم يقصد شخصية بعينها وإنما إسقاطها على حياتنا السياسية.



ابتكار جهاز يترجم بكاء الأطفال



مدريد - الوكالات - ربما يتمكن جهاز صغير من حل غموض سبب بكاء الأطفال، وتمكين الآباء من معرفة ما إذا كان طفلهم جائعا أو يرغب في النوم أو متعبا.

ويترجم الجهاز وهي في حجم الآلة الحاسبة، بكاء الطفل حتى يعرف والداه ما ألم به.

وتراقب إحدى الرقائق في الجهاز مستوى وكيفية ومدة البكاء لتحديد ما إذا كان الطفل يعاني من الضيق أو التعب أو الجوع أو قلة النوم أو عدم الراحة.

وخلال ثوان يضيء وجه عليه تعبير يماثل ما يشعر به الطفل حتى يعرف الآباء سبب بكاء طفلهم.

وابتكر الجهاز الجديد "لماذا البكاء" والذي يعمل بالبطاريات، مهندس إلكترونيات إسباني يدعى بدرو موناجاس. وكان موناجاس يحاول معرفة سبب بكاء طفله الكس.

مساعدة الآباء

وقضى موناجاس ثلاث سنوات في زيارة حضانات أطفال لتحليل طرق بكاء نحو ١٠٠ طفل.

هذا الوجه يظهر أن الطفل يبكي لحاجته للنوم

وقال لصحيفة قومية: " كان طفلي الكس دائم البكاء وليلة بعد ليلة من عدم تمكني من النوم جيدا، قررت التوصل لطريقة لمعرفة ما يحاول أن يقوله لي، حتى إذا كانت هذه المحاولة من أجل احتفاظي بتوازني فقط."

وأضاف أن الجهاز الذي يعتقد أن نسبة دقته تصل لـ ٩٨ في المئة، قد يكون نعمة للآباء.

"سيساعدهم فعلا في فهم سبب بكاء الأطفال والقيام برد فعل يناسبه."

خبرة

إلا أن الدكتور هارفي ماركوفيتش طبيب الأطفال ورئيس تحرير صحيفة أرشيف أمراض الطفولة، قال لبي بي سي أونلاين إن الجهاز الجديد لن يقدم معلومات جديدة لا تعرفها بالفعل الأمهات المتمرسات صاحبات الخبرة.

وأضاف: "أي أم وخاصة إذا كان لديها خبرة، يمكنها أن تخبرك أنها قادرة على التفرقة بين البكاء بسبب الجوع أو الألم أو التعب بدقة معقولة."

وتساءل: "ما الذي يمكن أن يقدمه جهاز لا يستطيع الآباء تقديمه."

وقال إن الجهاز لن يمكنه التفرقة بين البكاء بسبب المغص والبكاء دون سبب واضح والذي يربك الآباء.

وكان بدرو موناجاس قد قال إن الجهاز سيطرح للبيع في الصيدليات الإسبانية بنهاية الشهر بسعر ٩٥ يورو (٦٠ جنيها إسترلينيا).